



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

العراق يخسر 23 مليار دولار في شهر بسبب انكماش المشاريع

متابعة / المدى

كشفت مجلة ميد الانكليزية، أمس الأحد، عن انكماش يضرب سوق المشروعات في العراق بنسبة 5.9%. وذكرت المجلة، في تقرير أن "مؤشر المشاريع الخليجية لدول مجلس الخليج العربي ارتفعت ما عدا العراق وإيران خلال الأسابيع الأربعة الماضية، وتحتديدا من 13 ايلول/سبتمبر إلى 11 أكتوبر/ تشرين الأول". وأضافت أن "العراق خسر 23 مليار دولار من قيمة المشاريع حيث انكشفت سوق المشاريع فيه بنسبة 5.9%، كما انكشفت سوق المشاريع في إيران بنسبة 0.9% أو 2.5 مليار دولار".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5778) السنة الثانية والعشرون - الإثنين (28) تشرين الأول 2024

جريدة سياسية يومية

تقرير دولي: عوائل إيزيدية ما تزال بحاجة لبرامج دعم في مناطقهم

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير نشر على موقع، أي-انترناشنال ريليشننس، الدولي استمرارية معاناة عوائل إيزيدية وهم يعيشون حالة تزوح وذلك بعد عقد من هجوم تنظيم داعش، حيث ما يزال آلاف منهم في عداد المفقودين والناجين منهم يعانون من أمراض نفسية، مشيراً إلى ضرورة توفير دعم مادي وتعليمات لمعالجتهم المتضررة لأجل تعافيتهم ومساعدة العائدين في إعادة اعمار بيوتهم وتوفير خدمات تربية وصحية لأبنائهم، وأشار التقرير إلى ضرورة ان يكون هناك تضافر لجهود

حكومية ومنظمات دولية لخلق آليات فعالة لتحقيق هذه الخدمات والتعويضات، ومن الأولويات أيضاً توفير خدمات صحة نفسية على ان تتضمن هذه المبادرة تدريب كوادر صحية محلية وتأسيس وحدات استشارية مع توفير دعم طويل الأمد لتسهيل عملية العلاج والتعافي للناجين، ويذكر التقرير انه لأجل الحفاظ على امن وسلامة المجتمع الإيزيدي فانه من الضروري معالجة التهديدات القائمة من بقايا قلول تنظيم داعش وبقية الجامعات المسلحة في المنطقة والتي يجب ابعادها خارج المناطق السكنية.

التفاصيل ص2

القضاء يرفض تشكيل "معهد القضاء الشرعي"

بغداد / المدى

أعلن مجلس القضاء الأعلى أمس الأحد، رفضه لفتح ما يُسمى "معهد القضاء الشرعي"، وذلك لخرقه المادة (91) من دستور العراق. وأوضح إعلام القضاء في بيان أن المجلس عقد أمس، جلسة برئاسة رئيس محكمة التمييز الاتحادية القاضي فائق زيدان، وناقش ما تم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي حول دعوة إحدى الجهات الدينية لفتح المعهد، وقرر المجلس رفض ذلك لأنه يعد خرقاً للمادة المذكورة التي تنص على أن مجلس القضاء الأعلى هو الجهة الوحيدة المسؤولة عن إدارة القضاء، ولا يجوز لأي جهة أخرى ممارسة مهام القضاء تحت أي مسمى، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق من يمارس مهام القضاء بأي صيغة كانت. كما أكد المجلس على وزارة الداخلية بعدم إحضار المطلوبين للقضاء في دور التحقيق بملايس السجون الخاصة بالحكومين، مندداً على أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، ولا يجوز قبل ذلك إجباره على ارتداء الملابس الخاصة بالحكومين.

مبابي يتعرض إلى موجة من السخرية بعد خسارة الريال



متابعة: المدى

تصدر الفرنسي كيليان مبابي مهاجم ريال مدريد، العناوين بعدما وقع ضحية مصيدة التسلسل كثيرا ما دعا إلى اعتباره مدعاة للسخرية. وظهر مبابي في لقطة وهو يسجل هدفا لافتا يسكن مرمى برشلونة قبل الاحتفال بشكل يعكس الطريقة التي سجل فيها الهدف، لكنه بعد كل ذلك قررت تقنية حكم الفيديو المساعد احتساب كيليان في موقف تسلس وإلغاء الهدف، لينتقم منه البرازيلي رافينيا عندما سجل الهدف الثالث بطريقة تسخر من الفرنسي. ووقع مبابي في مصيدة التسلسل يوم أمس الاول السبت 8 مرات وهو الأعلى في مسيرته التي انطلقت في عام 2016. ويات مبابي وجبة دسمة للسخرية من تسلاته العديدة على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، إذ أنشأ أحدهم حسابا باسم مستخدم "هل مبابي متسلل؟"، ونشر حساب شهير للسخرية اسمه "ترول فوتبول" أن مبابي وقع في التسلسل في وقت من أوقات المباراة أكثر من تمريراته حينها إذ كان تسلسل 6 مرات فيما مر 5 مرات، وتساءل حساب آخر بقوله "لا أعلم هل مصيدة فليك للتسلسل رائعة جدا أم أن مبابي غبي جدا".

معلومات متداولة عن تحليق الطائرات الإسرائيلية لساعات فوق أراضي العراق العالم يذهب إلى الانضباط بعد العدوان على إيران والقوى العراقية تصعد بسبب "خرق الأجواء"



صالات السينما في بغداد تعاني الإهمال.. عدسة: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

بدأت قوى سياسية وفصائل "تصعد" على خلفية معلومات عن استخدام إسرائيل الأجواء العراقية بالضربة الأخيرة على إيران. وتنفس العراق الصعداء بعد ضربة إسرائيلية وصفت بأنها "محدودة"، بعد أسبوعين من التوتر والترقب، وتوقعات بتوسع الضربات. وقرأ محللون ل(المدى)، المشهد عقب الضربة الأخيرة، بأنه ذهب إلى "التهيدة"، لكن ماذا عن

الفصائل؟ وقللت طهران من الهجوم الذي لم يستهدف مواقعها النفطية والنووية، وقالت الخارجية الإيرانية، في بيان أُنشئ بالهدوء، إنها تحتفظ بحق الرد، وذلك في أحدث تطور للصراع المتصاعد بين الخصمين المسلحين. وأعلن الجيش الإسرائيلي، السبت، أنه شنّ ضربات "دقيقة وموجهة" على مواقع تصنيع صواريخ وقذرات جوية أخرى في إيران، رداً على الهجوم الذي شنته طهران على إسرائيل مطلع الشهر الحالي، مهدداً طهران بجعلها تدفع "ثمننا باهظاً" في حال قرّرت الرد.

التفاصيل ص3

العراق يؤكد التزامه بخفض الإنتاج ضمن اتفاق "أوبك بلس"

متابعة / المدى

أكد العراق التزامه بالاتفاق مع الدول المنتجة للنفط على التخفيضات الطوعية والتعويض عن الزيادة في الإنتاج بهدف الحفاظ على استقرار وتوازن أسواق النفط العالمية. واستقبل رئيس مجلس الوزراء الاتحادي، محمد شياع السوداني، أمس الأحد، وزير النفط حيان عبد الغني السواد، بحضور وكيل وزارة النفط لشؤون التوزيع. وأشار السوداني وفق بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، إلى خطط الحكومة الماضية في نمو القطاعين النفطي والغازي، وتطور مشاريعها ضمن البرنامج الحكومي

من خلال جولات التراخيص التي تم فيها التعاقد على استثمار العديد من الحقول النفطية والغازية، بجانب الاستثمار في مشاريع الغاز المصاحب ومشاريع إنتاج المشتقات النفطية. وفي ما يخص التعاون مع مجموعة "أوبك بلس" جرى التأكيد على "أهمية الشراكة مع الدول المنتجة للنفط بهدف الحفاظ على استقرار وتوازن أسواق النفط العالمية والتزام العراق بما تم الاتفاق عليه في إطار المجموعة بما في ذلك التخفيضات الطوعية والتعويض عن الزيادة في الإنتاج وذلك وفق الجدول المحدث الذي قدمته وزارة النفط إلى منظمة (أوبك)".

البرلمان يؤجل التصويت على 4 قوانين أبرزها العفو والأحوال الشخصية

بغداد / المدى

التي "تأجيل التصويت على مشروع قانون التعديل الثاني لقانون العفو العام رقم (27) لسنة 2016". ولفتت إلى أن "مجلس النواب أجل التصويت على مشروع قانون الخدمة والتقاعد لجهاذي هيئة الحشد الشعبي"، مردفة أن مجلس النواب "باشر باستكمال القراءة الأولى لمشروع قانون حماية الملكية الفكرية". وكان من المؤمل التصويت على مشاريع قوانين الأحوال الشخصية وإعادة عقارات الدولة والعفو العام، والتي تأخرت ولم ينجح البرلمان في جلسات سابقة أيضاً في تمريرها.

قرر مجلس النواب، تأجيل التصويت على ثلاثة مشاريع قوانين، وهي العفو العام، وإعادة العقارات إلى أصحابها، والأحوال الشخصية. ونكرت الدائرة الإعلامية للبرلمان في بيان، أمس الأحد، أن مجلس النواب أجل التصويت على مشروع قانون إعادة العقارات إلى أصحابها المشمولة ببعض قرارات مجلس قيادة الثورة (المخل). وأضافت أن "مجلس النواب أجل كذلك، التصويت على مشروع قانون الأحوال الشخصية رقم (188) لسنة 1959"، مشيرة

توارث عائلي وتشابك القرابة: أزمة سياسية واجتماعية تهز ديالى

ديالى - محمود الجبوري

أشعل تغيير رؤساء الوحدات الإدارية في ديالى أزمة سياسية واجتماعية عارمة، حيث تصدرت الأوساط الشعبية الانتقادات حول الأليات التي اعتمدها مجلس المحافظة والقوى السياسية، والتي وصفها المواطنون بـ"التوارث العائلي والقرابة من المسؤول".

جاءت هذه الأزمة نتيجة الجلسة السرية التي عقدها مجلس ديالى للتصويت على رؤساء الوحدات الإدارية الجدد، مما أثار المخاوف بشأن نزاهة توزيع المناصب واستحقاقها للكفاءات المهنية. وعقد مجلس ديالى جلسته المثيرة للجدل في ساعة متأخرة من يوم الأربعاء الماضي بسرية تامة للتصويت على رؤساء الوحدات الإدارية الجدد، مع تعميم وغياب إعلامي تام.

واعتبر الإعلامي زاهد الشرقي أن محاصصة المناصب في ديالى هو نتيجة حتمية لآلية توزيع المناصب في عموم

العراق، حيث اجتمعت المصلحة الشخصية والحزبية والسياسية، وهي في المجمل مصالح مالية ستكون خطراً على المال العام وحقوق المواطنين. وأشار الشرقي في حديثه ل(المدى) إلى وجود تدخلات القيادات السياسية من بغداد لعبت دوراً في تشكيل الحكومة، مما سمح لها بأن تكون اللاعب الأول حتى في توزيع مناصب القضاء والنواحي.

محاصصة بحتة

ويعتبر الناشط المدني سامر الشمري أن تعيين رؤساء الوحدات الإدارية خضع للمحاصصة البحتة، بعيداً عن أي معايير للكفاءة والخبرة. وأضاف: "هذا الواقع يعكس اختلالاً في نظام الحكم المحلي، مشيراً إلى منح مناصب المسؤولية بعيداً عن قدرات المسؤولين أو مؤهلاتهم، بل استناداً إلى توافقات حزبية وتقسام للنفوذ". ويذهب الشمري في حديثه ل(المدى) إلى تداول المصالح الحزبية مع الشأن الإداري، مما يجهض أي تغيير حقيقي أو

تحسين الخدمات التي يحتاجها المواطنون. وأضاف: "من خلال قرارات يتخذها مسؤولون غالباً ما تكون موجهة لخدمة أجندات سياسية معينة، وليست موجهة لتحقيق التنمية أو تلبية احتياجات السكان. ما يهمل دور الكفاءات الوطنية التي بإمكانها أن تسهم بفاعلية في بناء المحافظة ورفع كفاءة الخدمات المقدمة".

تعزير الفساد والمحسوبية

ويواصل الشمري حديثه قائلاً: "هذا التوزيع الحزبي يهدد استقرار المحافظة ويضعف ثقة المواطنين في المؤسسات الحكومية، حيث يشعر الناس أن شؤونهم العامة أصبحت رهينة لمصالح ضيقة. كما أن هذا الوضع يعزز الفساد والمحسوبية، إذ لا يشعر المسؤولون بالتزام حقيقي نحو المجتمع، بقدر ما هم مرتبطون بولاءات حزبية قد تفرغ عليهم قرارات تخدم مناصبهم، لكنها لا تحقق مصلحة المحافظة". وشدد الشمري على ضرورة إعادة النظر في طريقة اختيار رؤساء الوحدات الإدارية،

بحيث تكون قائمة على الكفاءة والمعايير المهنية الواضحة، بعيداً عن التدخلات الحزبية. وأضاف: "فهذا هو السبيل لتحقيق حكم محلي فعال ومؤثر، يعزز من ثقة المواطنين ويخدم المصلحة العامة بعيداً عن الحسابات السياسية الضيقة".

استياء المكون الكردي

وأعربت النائبة عن الاتحاد الوطني الكردستاني سوزان منصور عن امتعاض وغضب المكون الكردي في ديالى حيال توزيع المناصب الإدارية بعد تجريد الكرد وتمهينهم من استحقاقاتهم الإدارية والسكانية. واعتبرت منصور في حديثها ل(المدى) أن تغيير رؤساء الوحدات الإدارية من قبل مجلس ديالى هو "توارث عائلي" بعيداً عن الشراكة واستحقاقات المكونات الحقيقية. ورفض الحزب الديمقراطي الكردستاني - مركز خاتقن الرد على ملف تعيين رؤساء الوحدات الإدارية باعتبارهم يعيدون عن التمثيل السياسي والإداري والتشريعي في

ديالى بحسب المتحدث باسم الحزب إبراهيم عزيز. عضو مجلس ديالى عن تحالف تقد نزار حامد اللهيبي، نفى توزيع مناصب الوحدات الإدارية في ديالى بتوارث عائلي أو وفق معايير القرابة من المسؤول، قائلاً: "فتحنا باب الترشيح لمدة شهرين وتم اختيار الشخصيات المستوفية للشروط والضوابط القانونية بشكل يحث بعيداً عن معايير القرابة الحزبية أو الطائفية أو المناطقية". وكشف اللهيبي في حديثه ل(المدى) عن مخاطبات وإجراءات مع إدارة المحافظات لإعادة دراسة وتقييم السيرة الذاتية للنازحين بمناصب الوحدات الإدارية واستبعاد جميع رؤساء الوحدات الإدارية في حال عدم استيفاء الضوابط القانونية والإدارية المعتمدة. وحاولت (المدى) الحصول على توضيحات وردود من القوى الشيعية حيال ملف رؤساء الوحدات الإدارية، إلا أن جميع القوى والشخصيات الشيعية امتنعت عن الإدلاء بأي تصريح.

تعويضات مالية ضرورية لتعافيهم وتأهيل منازلهم

تقرير دولي: عوائل ايزيدية ما تزال بحاجة لبرامج دعم في مناطقهم

□ ترجمة / حامد أحمد



للعالم.

وأشار التقرير الى ان تنظيم داعش وخلال هجومه على منطقة سنجار في العام ٢٠١٤ تسبب بمقتل أكثر من ٥ آلاف شخص واقتياد أكثر من ٧ آلاف امرأة وطفل كاسرى وتعريض النساء للاستعباد الجنسي والاغتصاب ومعاناتهم من أعمال وحشية، وان ما يقارب من ٤٠٠ الف ايزيدي فروا الى ملاذ آمن ومخيمات النزوح في إقليم كردستان في وقت لجأ هناك آلاف آخرين الى سفح جبل سنجار بدون طعام ولا ماء. ونتيجة لهذه الأعمال الوحشية أقرت الأمم المتحدة في العام ٢٠١٦ مع حكومات عدة ومنظمات دولية ما تعرض له الايزيديون يرقى لجريمة إبادة جماعية كان يهدف منها تنظيم داعش الى إبادة المجتمع ايزيدي وطمس ثقافتهم ومعقدتهم.

ويذكر التقرير انه من اجل تحقيق العدالة للضحايا من الايزيديين فإنه يجب اتخاذ اجراء محوري يضمن جلب المتورطين بهذه الجرائم للعدالة والمساءلة، ويستلزم ذلك مقاضاة مسلحي داعش لما اقترفوه من جرائم وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية. وعلى الرغم من ان العراق ليس عضوا في محكمة الجنايات الدولية ICC، فإن هناك بدائل قانونية موجودة، حيث يمكن ان تحصل محكمة الجنايات الدولية حكم بالمقاضاة إذا تتم إحالة قضية من مجلس الامن لأفراد من مسلحي داعش من رعايا الدول الأعضاء. بالإضافة الى ذلك فإن القضاء الدولي يسمح لبلدان أخرى بمقاضاة متورطين بجرائم إبادة جماعية لضمان تحقيق العدالة من خلال آلية دولية رغم عدم العضوية بمحكمة الجنايات الدولية.

ويشير التقرير الى انه من خلال دعم مناسب وكافي من كيانات محلية وإقليمية ودولية فإنه يمكن للايزيديين في النهاية ان يعيدوا بناء حياتهم من جديد ويحققوا التعافي ويحموا تراثهم وثقافتهم ويحققوا العدالة لهم لما تحمله من متاعب.

• عن E-IR

تضررا من النساء الناجيات اللائي تعرضن لعنف الجنسي وكذلك لأيتام والذين هم بحاجة لرعاية صحية.

ويتطلب الامر من الدعم الدولي ان يدفع تجاه استمرارية الاسناد من الحكومات والمنظمات الدولية وإبخال مبادرات لتعزيز مساندة الايزيديين مثل اليوم العالمي لنكري جريمة الإبادة الجماعية للايزيديين وضمان تناول قضية الايزيديين في مناقشات حقوق الانسان ومكافحة جرائم الإبادة وايصال صوتهم

لضمان الحفاظ على الإرث ايزيدي بان ينتقل للأجيال القادمة.

وأشار التقرير الى انه من التحديات التي ما تزال تواجه كثيرا من العوائل ايزيدية هي عملية العودة لمناطقهم والاندماج في المجتمع مرة أخرى، حيث ان عودة كثير من العوائل لمناطقها في سنجار ما تزال غير متحققة بسبب استمرارية التحديات الأمنية وتحطم البنى التحتية والمنازل. ويجب ان تضع برامج تسهيل العودة في أولوياتها العوائل الأكثر

بالحفاظ على ثقافة وهوية المجتمع ايزيدي، حيث ان حملة تنظيم داعش كان الغرض منها طمس الهوية ايزيدية وثقافتهم وتراثهم. ويتم ذلك من خلال توثيق تاريخ ولغة ودين وتقاليد المجتمع ايزيدي وازيائهم فضلا عن دعم أنشطة ثقافية مثل مهرجانات ونشاطات فنية وموسيقية تساعد في عملية تعافي وعلاج حالات الصدمات والأزمات النفسية التي عاشها الأهالي. ويمكن للمنظمات الدولية ان تدعم هذه الجهود من خلال توفير التحويلات

الثقافي والتراثي فهو يعد أمرا جوهريا لتمكين المجتمع ايزيدي ومساعدتهم للخلاص من تبعات وراث الأعمال الوحشية التي تحملوها، وقد يكون ذلك من خلال خلق فرص تربية للأطفال والشباب ايزيديين، الذين حرم الكثير منهم من التعليم اثناء فترة حكم داعش. ويشتمل ذلك على تأهيل وبناء مدارس مع وضع برامج تأهيل وتطوير مهارات الشباب لتمكينهم من مواجهة ظروف معيشتهم في حياتهم. من جانب آخر يجب الاهتمام أيضا

وأشار التقرير الى ضرورة ان يكون هناك تضافر لجهود حكومية ومنظمات دولية لخلق آليات فعالة لتحقيق هذه الخدمات والتعويضات، ومن الأولويات أيضا توفير خدمات صحة نفسية على ان تتضمن هذه المبادرة تدريب كوادر صحية محلية وتأسيس وحدات استشارية مع توفير دعم طويل الأمد لتسهيل عملية العلاج والتعافي للناجين. ويذكر التقرير انه لأجل الحفاظ على امن وسلامة المجتمع ايزيدي فإنه من الضروري معالجة التهديدات القائمة من بقايا فلول تنظيم داعش وبقية الجماعات المسلحة في المنطقة والتي يجب ابعادها خارج المناطق السكنية. أما الخدمات التربوية والحفاظ على الجانب

تحذيرات نيابية من السلاح المنفلت: يهدد السلم الأهلي

□ بغداد / المدى

أكد النائب المستقل كاظم الفياض، أمس الأحد، أن السلاح المنفلت ما زال يشكل تهديداً للسلم الأهلي. وقال الفياض في تصريح صحفي إن "السلاح المنفلت ما زال يشكل تهديداً خطيراً خاصة أن هذا السلاح ما زال يغذي النزاعات العشائرية وكذلك الاجتماعية المختلفة ويجب العمل بشكل حقيقي

لضبط وحصر هذا السلاح". وأضاف أن "أي حكومة تشكلت تعطي وعودا بالعمل على حصر السلاح بيد الدولة، لكنها لا تلتزم بذلك بسبب عدم وجود إرادة سياسية حقيقية لضبط هذا السلاح فهناك كتل وأحزاب تعتمد على هذا السلاح في عملها ونشاطها السياسي".

ويعد السلاح المنفلت في العراق من أكبر التحديات التي تواجه الحكومات المتعاقبة، لما له من تأثيرات

على الأمن المجتمعي وعلى الاقتصاد الوطني والاستثمار. وكان المحلل الأمني ابيد الطوفان، أكد الخميس (٢٢ آب ٢٠٢٤)، ان السلاح المنفلت ما زال يهدد الامن والاستقرار في عموم العراق. وقال الطوفان إن "ما حصل في مدينة سامراء ما زال غامضاً لكن هو بالتأكيد يؤثر وجود خلل أمني كبير وخطير وهذا الخرق يتطلب مراجعة الخطط الامنية وكذلك إعادة النظر بالقوة الماسكة للأرض، التي

سمحت بتجول مسلحين يرتدون الزي العسكري". وأضاف أن "التحقيقات الأولية الرسمية بحسب ما أعلن فان الحادث جنائي وهذا ما يؤكد استمرار خطورة السلاح المنفلت لدى الكثير من الجهات والأشخاص بعموم المدن العراقية، وهذا السلاح ما زال يشكل خطراً وتهديداً للأمن والاستقرار والسلم المجتمعي، مقابل ذلك هناك ضعف في السيطرة على هذا السلاح والحد منه، رغم كل الوعود الحكومية".

الطاقة الشمسية في العراق: بين التحديات والآمال نحو خيار شعبي

□ بغداد / محمد العبيدي

في ظل التحديات المتزايدة في قطاع الكهرباء العراقي، تتجه الحكومة نحو تطوير حلول طاقة بديلة، وعلى رأسها الطاقة الشمسية، لمواجهة الانقطاعات المستمرة التي تصل أحياناً إلى أكثر من عشر ساعات يومياً في بعض المناطق، خاصة في نروعة الضيف.

ورغم إلغاء الرسوم الضريبية على منظومات الطاقة الشمسية وتأكيد الحكومة دعم استخدامها في المنازل عبر إطلاق مبادرة البنك المركزي لمنح قروض لشراء منظومات الطاقة الشمسية، إلا أنه بعد مضي نحو عام ونصف على إطلاق هذه المبادرة، لا تزال النتائج ضعيفة وبعبدة عن الطموح.

ولم تتفاعل الأوساط الشعبية في العراق مع تلك المبادرة لأسباب متعددة، حتى أن مبلغ التمويل الذي أنفق لغاية نهاية العام الماضي لم يتجاوز ٢٥٠ مليون دينار من أصل تريليون دينار كان مخصصاً للمبادرة، وهو ما يثير تساؤلات عن سبب هذا العزوف.

البدائية بالمؤسسات

وقال الخبير الاقتصادي صفوان قصي إن «منح القروض اصطناعياً بمقرقات عدة، منها مواصفات الأجهزة المستوردة، لكن في الوقت الحالي، تم تفعيل هذه المبادرة، ويمكن سحب ضمانات من المستفيدين مقابل إطلاق تلك القروض».

وشدد قصي خلال حديثه لـ(المدى) على ضرورة أن "تبدأ المؤسسات الحكومية بتغذية بنائها بالطاقة الشمسية، سواء عبر القروض أو إنشاء محطة تعمل بهذا النوع من الطاقة، لتوزعها إلى الدوائر والمباني الرسمية، واسترداد الأموال من خلال الجباية، وهو ما سيسهل من تفعيل مهمة هذه المبادرة خلال وقت قياسي".

ماذا وراء العزوف؟

ويعود هذا العزوف، وفق معنيين، لأسباب عدة؛ منها ارتفاع تكاليف

الأنواح الشمسية، وغياب وعي المواطنين حول فوائد هذه الطاقة، كما أن متطلبات منح القروض أصبحت معقدة، حيث يُشترط إحضار موظف كفيل براتب عال، وهو ما لم يتيسر لأغلب المواطنين من الطبقة الفقيرة. والشهر الماضي، قالت لجنة الطاقة النيابية إنها تعمل مع الحكومة العراقية لتذليل العقبات التقنية والإجرائية التي تواجه هذه المبادرة، حيث عقدت اجتماعات مكثفة مع مختلف الدوائر المعنية لمعالجة الاختلافات الفنية وتحديد المواصفات القياسية لأنواع

الأنواح الشمسية، وتوزيعها على المنافذ الحدودية والجمارك لضمان مطابقتها للمواصفات العالمية. ويحاول العراق استغلال شمسها التي لا تغيب إلا نادراً طوال السنة لنشر ثقافة الطاقة النظيفة والاستفادة منها في مجالات الحياة العامة وإدخالها حيز التنفيذ، إذ تحتاج بلاد الرافدين اليوم إلى أكثر من ٣٢ ألف ميغاواط لتغطية حاجتها الفعلية من الكهرباء. ويتمتع العراق بأكثر من ثلاثة آلاف ساعة مشمسة من أصل ٨٧٠٠ ساعة في السنة، لكن ٩٨ في المئة من كهربائه

نتجت بواسطة «الوقود الأحفوري»، مما يؤثر إلى عدم استغلال الطاقة النظيفة.

طريق طويل

ورغم تزايد الاعتماد على منظومات للطاقة الشمسية ونصبها على أسطح المنازل لاستغلال الطاقة النظيفة، فإن أمام العراق طريقاً طويلاً لتثبيت هذه الثقافة ونشرها بين الأوساط الشعبية، في بلد يعيش نحو ١٠ ملايين من سكانه تحت خط الفقر.

ويرى سجاد حسين، وهو صاحب شركة لنصب معدات الطاقة النظيفة في بغداد، أن «أغلب الزبائن هم من الطبقة المتوسطة والغنية، أما الفئات المهمشة فهي بعيدة عن هذه المشاريع بسبب ارتفاع أسعار هذه المواد وضعف الدعم الحكومي، حيث تذهب القروض لمن يمتلك الكفيل».

وأضاف حسين لـ(المدى) أن «هناك طلباً متزايداً على الطاقة الشمسية، وبالفعل هناك ازدياد في فهم هذه المسألة الحيوية، ويمكن القول إن العراق سيكون الأول في انتشار المنظومات الشمسية بحلول العام ٢٠٣٠».

ووقعت الهيئة الوطنية للاستثمار في العراق اتفاقاً استثمارياً ضخماً مع شركة «نوتال إنبرجي» الفرنسية لإنشاء محطة طاقة شمسية بقدرة إنتاجية تصل إلى ١٠٠٠ ميغاواط في محافظة البصرة، وهي خطوة تعد الأولى في إطار خطة الحكومة لتنويع مصادر الطاقة المتجددة.



لجنة الزراعة والمياه؛

ستراتيجية جديدة لحصاد

الأمطار تشمل خمس محافظات

□ خاص/المدى

كشفت لجنة الزراعة والمياه النيابية، عن اعتماد استراتيجية جديدة لحصاد مياه الأمطار، تشمل خمس محافظات على الأقل.

وأوضحت اللجنة أن هذه الاستراتيجية تهدف إلى استثمار كميات الأمطار المتزايدة في بعض المناطق لمواجهة التحديات المتزايدة في مجال الموارد المائية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الأمن المائي وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي.

وأوضح المختص في الشأن البيئي والمياه، علي إسماعيل، خلال حديث لـ(المدى): "أهمية استراتيجية حصاد الأمطار التي أعلنت عنها لجنة الزراعة والمياه النيابية"، مشيراً إلى أنها "تمثل خطوة ضرورية لتعزيز الأمن المائي في ظل التغيرات المناخية وتناقص موارد المياه التقليدية".

وأكد أن "استثمار مياه الأمطار يعتبر من الحلول المستدامة لمواجهة التحديات البيئية والاقتصادية، لاسيما في ظل زيادة الطلب على المياه لتلبية احتياجات القطاع الزراعي والنمو السكاني".

وأضاف أن "تنفيذ هذه الاستراتيجية في خمس محافظات على الأقل سيُسهم في حماية الأراضي الزراعية من التصحر والجفاف، ويعزز من قدرة المزارعين على الاستثمار في الإنتاج وتحسين سبل معيشتهم".

كما شدد على "ضرورة تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والبيئية لتحقيق أقصى استفادة من هذه المبادرة وضمان إدارة الموارد المائية بكفاءة".

من جهته، أكد النائب فائز الجبوري، استراتيجية حصاد الأمطار ستشتمل ه محافظات على الأقل.

وقال الجبوري وهو عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية في حديث تابعته لـ(المدى)، إن "شبح الجفاف لا يزال يمثل تحدي قوي على أغلب مناطق البلاد خاصة وأن خزين السدود الرئيسية ليس مملئاً ونأمل في موسم مطري يضيف كميات كبيرة يساعده في تجاوز الأزمة قدر الامكان".

وأضاف، أن "استراتيجية حصاد الأمطار ستشتمل ه محافظات على الأقل خلال ٢٠٢٥ من خلال وزارة الموارد المائية عبر تنفيذ سدود او استغلال مصادر السيول وتوجيهها صوب بحيرات تخزين المياه مؤكداً بان أزمة الجفاف دفعت الى اعتماد مجموعة من الحلول للضفي في تأمين الحد الأدنى من المياه".

وتابع، أن "الانتقال إلى مبدأ الري الحديث اولوية لقطاع الزراعة من اجل تقليل هدر المياه قدر الامكان بالإضافة الى انه يمثل جدوى اقتصادية".

يذكر أن المحافظات الجنوبية والوسطى عانت في الأشهر الماضية من انحسار المياه ما أدى الى هلاك الفروة السمكية خاصة في الأهوار.

كما أن المحافظات التي تستفيد من هذه الاستراتيجية هي المناطق التي تشهد معدلات عالية من الأمطار، مع تحديد آليات لتوزيع الموارد بما يضمن تحقيق العدالة والكفاءة في إدارة المياه.

ودعت اللجنة إلى تعاون الجهات الحكومية والمحلية لضمان تنفيذ الاستراتيجية بنجاح ومتابعة تحقيق أهدافها في زيادة المساحات الزراعية وتحسين الإنتاجية الزراعية.

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for

Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجديمدير التحرير
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي
علي حسينالمدير العام
غادة العامليرئيس مجلس الادارة رئيس
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كردستان. أربيل. شارع برباتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

معلومات متداولة عن تحليق الطائرات الإسرائيلية لساعات فوق أراضي العراق

العالم يذهب إلى الانضباط بعد العدوان على إيران . .

والقوى العراقية تصعد بسبب "خرق الأجواء"

□ بغداد / تميم الحسن

بدأت قُوَى سياسية وفصائل "تصعد" على خلفية معلومات عن استخدام إسرائيل الأجواء العراقية بالضربة الأخيرة على إيران.

وتنفس العراق الصعداء بعد ضربة اسرائيلية وصفت أنها "محدودة"، بعد أسبوعين من التوتر والترقب، وتوقعات بتوسع الضربات.

وقرأ محللون ل(المدى)، المشهد عقب الضربة الأخيرة، بأنه ذاهب إلى "التهدئة"، لكن ماذا عن الفضائل؟

وقللت طهران من الهجوم الذي لم يستهدف مواقعها النفطية والنووية، وقالت الخارجية الإيرانية، في بيان اتسم بالهدوء، إنها تحتفظ بحق الرد، وذلك في أحدث تطور للصراع المتصاعد بين الخصمين المسلحين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، السبت، أنه شنّ ضربات "دقيقة وموجّهة" على مواقع تصنيع صواريخ وقدرات جوية أخرى في إيران، رداً على الهجوم الذي شنّته طهران على إسرائيل مطلع الشهر الحالي، مهدداً طهران بجعلها تدفع "ثمنًا باهظًا" في حال قرّرت الرد.

خرق الأجواء

في الأثناء قالت أطراف عراقية، إن إسرائيل استخدمت الأجواء العراقية في الضربة.

وطالب هادي العامري، زعيم منظمة بدر بـ "إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في العراق"، بسبب دعم الأخيرة لإسرائيل على حد وصف بيان صدر من مكتب العامري.

وهدد بالمقابل، قيادي في كتائب سيد الشهداء، التي يتزعمها أبو آلاء الولائي، بـ "توجيه ضربات عقابية" ضد إسرائيل، بسبب خرق الأجواء العراقية.

ويوم السبت دعا مقتدى الصدر، زعيم التيار الوطني الشيعي، الحكومة إلى

"ردع دبلوماسي وسياسي سريع" ضد إسرائيل، بسبب استخدام الأخيرة الأجواء العراقية في ضرب إيران، على حد وصفه.

وقال الصدر في تغريدة أمس على منصة "إكس"، ان عدم رد الحكومة سيشملها بـ "قانون تجريم التطبيع".

وبحسب خبراء، فإن إسرائيل استخدمت الأجواء العراقية في 4 مناطق، وحلقت أكثر من 10 ساعات، خلال الضربة الأخيرة.

كما تسربت معلومات عن سقوط ثلاثة صواريخ في صلاح الدين، وتوقع خبراء ان الصواريخ التي سقطت

"بالبستية متطورة محمولة جواً"، حسب وكالات محلية.

ويوم السبت، أكد مركز الاتصالات لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة عبر التلفزيون الرسمي الإيراني، استخدام الأجواء العراقية في ضرب البلاد.

وقالت بيان المعلومات، أن إسرائيل استخدمت منظومة صواريخ في الحدود بين العراق وسوريا، وسمعت أصوات الانفجارات في البصرة، وديالى، وصلاح الدين.

ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين إسرائيليين، إن أكثر من 100 طائرة مقاتلة، بما في ذلك طائرات مقاتلة

وطائرات دون طيار، شاركت في الهجمات.

وأضافوا أنه "لمنع اعتراضات من قبل حلفاء إيران، استهدفت الطائرات أولاً بطائرات الدفاع الجوي والرادارات في سوريا والعراق".

بالمقابل لم يصدر أي توضيح من الحكومة العراقية على تلك الأخبار، حتى ساعة كتابة التقرير.

ويوم السبت، أعلن الناطق باسم الحكومة، باسم العوادي، عن استنكار وإدانة العراق لـ "العدوان الصهيوني على إيران".

وجدت بغداد، في بيان، الموقف الثابت

والمبدئي الداعي لـ "وقف إطلاق النار في غزة ولبنان".

مرجعية الفضائل؟

في غضون ذلك قال دبلوماسي سابق، إن مشاركة الفضائل العراقية، محدودة حتى اللحظة في التصعيد العسكري الأخير بالمنطقة.

وأمس، أعلنت ما يعرف بـ "المقاومة العراقية"، تنفيذ ثلاث عمليات، استهدفت مواقع تابعة لإسرائيل.

وأفاد الدبلوماسي السابق غازي فيصل ل(المدى) بأن "الفضائل العراقية سيرتبط موقفها مع إيران فيما لو قررت



وقتح قنوات الاتصال والحوار للتهنئة وليس للحرب".

وفي الصورة الكبيرة، توقع فصيل وهو يرأس المركز العراقي للدراسات الإستراتيجية، أن "العالم ذاهب إلى الجهود الدبلوماسية وتبادل الأسرى والمختطفين، واختيار رئيس جمهورية للبنان وإعادة البناء"، بسبب مستوى الضربة الإسرائيلية على إيران التي لم تستهدف مراكز حيوية مثل البرنامج النووي.

هدوء حذر

إلى ذلك، يرى باحث عراقي بالشأن السياسي مقيم في استراليا، بان الوضع في العراق والعالم سيبقى منضبطا لحين الانتخابات الأمريكية الشهر المقبل.

ويقول الباحث احمد الياسري ل(المدى)، "الوساطة الأمريكية نجحت في احتواء الضربة الإسرائيلية وتنظيم العلاقة الصدامية بين إسرائيل وإيران، وأستعادة الولايات المتحدة دورها المركزي بالمنطقة".

وتأسيسا على ذلك يرى الياسري ان على المستوى المتوسط، ستعكس عودة أمريكا إلى أداء الدور المركزي بالأحداث، إلى "التهدئة في العراق".

لكن هذا الهدوء محكوم، وفق الياسري، بعدم حدوث تغيرات دراماتيكية، كما جرى الشهر الماضي، بمقتل حسن نصرالله، أمين عام حزب الله، أو ربما اقتحام إسرائيل جبهة الجولان السورية، أو بالمقابل تصعيد من قبل الفضائل.

ويضيف الياسري، وهو يرأس المركز كركزي العربي-الاستراتيجي للدراسات الاستراتيجية، "على هذه الصورة الحالية تبقى حالة الهدوء والانضباط حتى يوم (5 نوفمبر) موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية".

لكنه قال أيضا ان المرحلة المقبلة "مرحلة هدوء حذر. ليس عنوانا مستداما وليس هدوءا تاما".

الرد على إسرائيل، أو ذهبت الى خيار "التراجع البطولي" الذي قد يقرره المرشد الإيراني علي خامنئي.

وتوقع فيصل ان الجماعات المسلحة العراقية سوف تذهب لـ "التهدئة"، لكن لا ينعي أنها ستتخلى عن ضغوطها السياسية على الحكومة العراقية فيما يتعلق بموضوع وجود التحالف الدولي وطرد القوات الأمريكية وإغلاق السفارة، على حد قوله.

بالمقابل، قال الدبلوماسي السابق، إن الحكومة العراقية "ستستمر في النهج المحايد بعيدا عن الحرب الإقليمية، وتحاول لعب دور العامل الإيجابي

برلمان كردستان الجديد أمام تحديات تشريعية كبرى

□ السليمانية / سوزان طاهر

33

بعد انتهاء انتخابات برلمان كردستان وإعلان النتائج الأولية ومعرفة كل حزب حجمه الانتخابي وعدد مقاعده، تتجه الأنظار نحو برلمان إقليم كردستان في الدورة المقبلة، وما هي المهام الملغاة على عاتقه، وسط كم كبير من المشاكل التي يعاني منها الإقليم في المرحلة الحالية، وسوء مطالبات بضرورة تفعيل دور البرلمان، وإعطائه المساحة الكافية.

66

توافقه مع مدده القانونية والدستورية والعرف البرلماني، ولهذا فإن الدورة السابقة لم تكن بالمستوى المطلوب، ولم يشرع القوانين المطلوبة.

وأضاف أن "التوجه العام وفق برامج الأحزاب المشاركة الكبيرة منها، والأقل حجما، سيكون ملتعبا بالقوانين والتعاطي الحكومي القادم مع الملفات الصعبة بالمادة 140 ذات الإطار المختلف بشأنها بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، فضلا عن الموازنة وحصة كردستان فيها والقضايا السيادية العراقية في قلب الإقليم وآليات تطبيقها".

وأشار إلى أن "التشكيكة البرلمانية في مقاعد المجلس التشريعي الكردستاني لا شك أنها سوف تشهد جولات من التصارع، لكن الحصة الأكبر والقرار البات سيكون بيد الأحزاب ذات النفوذ التاريخي في حكومة الإقليم المقبلة والمجلس التشريعي".

وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني حسب النتائج الأولية لانتخابات برلمان كردستان على 39 مقعداً، فيما حل الاتحاد الوطني على 23 مقعداً، وجاء الجيل الجديد ثالثاً بـ 15 مقعداً.

تشريعات جديدة

ويقول عضو برلمان إقليم كردستان السابق



كما أن «البرلمان لم يقم بدوره الرقابي على أداء الحكومة، ولم نلاحظ أن لجنة برلمانية كشفت ملف فساد في وزارة أو مؤسسة معينة، وهذا يؤكد حالة الضعف التي مر بها البرلمان السابق».

وتابع أن «البرلمان الحالي مطالب بوضع حد للأزمات التي يعاني منها الإقليم، وأبرزها الأزمة المالية، حيث يجب أن يأخذ البرلمان دوره في القرارات التصيرية، وأن لا تترك الأمور للحكومة وحدها، في قضايا مهمة مثل العلاقة مع بغداد، وتوطين الرواتب، وتوحيد قوات البيشمركة، ومحاربة الفساد، وتحسين العلاقة مع دول الجوار».

في المقابل، يرى عضو الاتحاد الوطني الكردستاني صالح فقي أن البرلمان المقبل عليه مسؤوليات كبيرة في الدورة القادمة، وأوضح في حديثه ل(المدى) أن «أهم خطوة للبرلمان هي التصويت على تشكيل الحكومة الجديدة، واحترام التوقيتات القانونية، وعدم تجاوز تلك المدة».

وتكر أن «الخطوات الأخرى تتمثل في إعداد دستور خاص بإقليم كردستان، لغرض تحديد مهام السلطات، وكذلك تشريع القوانين المهمة، مثل قانون الموازنة الخاصة بالإقليم، وإعداد قانون مشترك للنظف والغاز مع بغداد، فضلاً عن إيجاد حل سريع للأزمة الاقتصادية».

وأردف أن «البرلمانات السابقة لم تكن بالمستوى المطلوب، وكان أداءها ضعيفاً، لأن الخلافات الحزبية انعكست على وضع البرلمان، كما أن الحكومات السابقة في كردستان تجاوزت حدود سلطاتها، بالتالي يجب على البرلمان القادم أخذ دوره، والقيام بالعمل الرقابي، وتشريع القوانين التي تسند

العمل الرقابي

من جهة أخرى، يؤكد الكاتب والباحث السياسي لقمان حسين أن برلمان كردستان يجب تفعيل دوره في المرحلة المقبلة، كونه في الدورات الماضية لم يقم بدوره، وكان برلماناً معطلاً، وغاب عن أبرز الأحداث.

حسين أشار في حديثه ل(المدى) إلى أن «هيئة رئاسة البرلمان في الدورة السابقة لم تكن منسجمة، والعلاقة لم تكن صحية بين رئيس البرلمان ونائبه، لأن كلا منهما يمثل مصالح الحزب الذي رشحه، لذلك رأينا علاقة متوترة، ولم يطرح البرلمان قوانين مهمة، وإنما مواضيع ثانوية، وركز على الامتيازات الشخصية».

إخفاقات في مكافحة غسيل

الأموال . . لماذا لا يؤسس العراق وحدة الاستخبارات المالية؟

□ متابعة / المدى

بالاعتقال الفوري وردع الأنشطة العنيفة".

وتابع انه "من وجهة نظر اقتصادية ومالية، تعد الجرائم المالية والأخرى الإرهابية مختلفة جذرياً؛ الأولى تسعى لتقوية وتحويل الأموال غير المشروعة إلى أموال شرعية باستخدام قنوات اقتصادية مشروعة، بينما تركز الجرائم الإرهابية على تحقيق أهداف سياسية عبر التهريب، والفصل بين هذين النوعين من الجرائم سيُمكن العراق من بناء منظومة رقابية فعالة تتناسب مع طبيعة كل نوع من الجرائم وتساعد في حماية الاقتصاد العراقي من التحديات المرتبطة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب".

وختم أستاذ الاقتصاد الدولي قوله انه "بتكامل أفضل بين المؤسسات ووحدة الاستخبارات المالية المستقلة، سيكون للعراق قدرة أكبر على تقليص الجرائم المالية، وزيادة الشفافية وتعزيز مكانته ضمن المنظومة الاقتصادية الدولية، وهو أمر ضروري للنهوض بالاقتصاد المحلي واستعادة الثقة في النظام المالي الداخلي".

وفي 9 كانون الثاني 2022، أعلنت وزارة الخارجية عن رفع اسم العراق من قائمة الاتحاد الأوروبي للدول ذات المخاطر العالية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وفق رسالة تسلمها رئيس الوزراء السابق من بعثة المفوضية الأوروبية.

وفي آيار 2020، صنفت المفوضية الأوروبية العراق بجانب دول أخرى، منها أفغانستان وباكستان وسوريا واليمن وإيران وكوريا الشمالية، ضمن قائمة الدول التي تشكل مخاطر مالية على الاتحاد الأوروبي، بسبب القصور في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وفي 18 شباط 2020، أصدرت لجنة تجميد أموال الإرهابيين التابعة لأمانة مجلس الوزراء، قائمة تضمنت 84 شخصاً وكياناً جرى تجميد أموالهم بتهمة تمويل الإرهاب، وذلك بطلب من مجلس الأمن الدولي.

كشف أستاذ الاقتصاد الدولي نوار السعدي، أمس الأحد، عن وجود إخفاقات في ملف مكافحة غسيل الأموال داخل العراق، متسائلاً عن أسباب عدم تأسيس وحدة الاستخبارات المالية.

وقال السعدي في تصريح صحفي، إنه "رغم وجود مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ضمن هيكل البنك المركزي العراقي منذ عام 2007، وهذا المكتب يعاني من نقص الموارد وغياب الدعم الكامل والتنسيق مع الوكالات الأخرى، مما يحد من قدرته على مكافحة غسيل الأموال بشكل فعال خاصة في ظل التحديات المتعلقة بتهريب العملة واستغلال الشركات الأمنية كمنافذ للتمويل غير المشروع".

وبين ان تأسيس وحدة استخبارات مالية متقدمة قد يكون له دور حاسم في توحيد جهود المؤسسات المتعددة لتعقب الجرائم المالية المرتبطة بتهريب العملة وتمويل الإرهاب، وتحقيق تكامل بين عمليات التحليل الاستخباراتي والمعلومات المالية، وهذه الوحدة ستعزز من قدرة العراق على التعاون الدولي، خاصة مع منظمات دولية، التي تدعم تبادل المعلومات بين وحدات الاستخبارات المالية عالمياً، وتعزز من الرقابة على النظام المصرفي والتصدي لممارسات تهريب الأموال وتمويل الإرهاب من خلال الشركات الأمنية والقنوات الأخرى".

وأضاف انه "من الناحية الأمنية، إن ترك مهام مراقبة المقامات المالية ضمن اختصاصات قيادات عسكرية عامة متخصصة بمكافحة الإرهاب والجريمة الجنائية يُعدّ تحدياً كبيراً؛ فالجرائم المالية تتطلب منهجية مختلفة تشمل التحليل المالي والتحقيق في الحوالات والممتلكات، بينما تركز الجرائم الجنائية والإرهابية على أساليب وتكتيكات تتعلق

اعتراضات واسعة على تعيينات ذي قار؛ تكرار أسماء وغموض في المعايير

□ ذي قار / حسين العامل



أثارت قوائم أسماء الفائزين بالعمود المخصصة لمحافظة ذي قار، والتي تم الإعلان عنها ضمن قانون الموازنة العامة، استياءً واسعاً بين الأوساط الرسمية والشعبية، بعد الكشف عن تكرار أسماء ووجود عدة أفراد من عائلة واحدة ضمن الفائزين.

□

وقال عضو مجلس محافظة ذي قار أحمد غني الخفاجي لـ(المدى): «تقدم أعضاء مجلس المحافظة بجملة من الملاحظات حول الآلية التي اعتمدها إدارة المحافظة في توزيع الدرجات الوظيفية الخاصة بالعمود ونقاط المفاضلة المعتمدة لاختيار المتقدمين على التعيين»، وأضاف: «قررت رئاسة المجلس مفاتحة ديوان المحافظة بهذا الصدد ونحن بانتظار رد المحافظة». وأشار إلى أن «قوائم التعيينات كشفت عن أسماء مكررة وإدراج عدة أسماء من عائلة واحدة»، وساءل الخفاجي عن الأسباب التي دعت إدارة المحافظة إلى إضافة نحو ٧٠٠ اسم على وجبة الاستثناء.

بدوره، دعا مجلس المحافظة إلى توضيح آلية ترشيح أسماء العمود، وجاء في كتاب موجّه إلى ديوان المحافظة اطّلت (المدى) على نسخة منه: «لمقتضيات المصلحة العامة نرجو

تزويدنا بما يلي: آلية رفع الاحتياج للاختصاصات من الوحدات الإدارية وتزويدنا بالكتب الرسمية لكل وحدة، وآلية احتساب نقاط المفاضلة وتثبيت نسبة الذكور والإناث»، مطالباً بإعلان نقاط المفاضلة لجميع المتقدمين». وتساءل مجلس المحافظة في كتابه: «هل تم إعلان اعتماد نقاط المفاضلة أو القرعة لاختيار الفائزين، وما هو سبب تكرار الأسماء أو ظهور عدة أسماء من عائلة واحدة»، مشدداً على «بيان سبب زيادة أعداد المستثنين ولماذا أصبح العدد ٥٠٨ بعد أن كان ٤٣٥٦ ومن هو المسؤول عن هذه الزيادة». كما طلب مجلس المحافظة تزويده

بقرص ليزري يحتوي على حساب الأولويات بالإضافة إلى آلية احتساب النقاط. وأثار إعلان ديوان محافظة ذي قار عن أسماء الفائزين بالعمود المخصصة للمحافظة، والبالغ عددها ٤٥٢٩ درجة من أصل ٩٥٧٧ درجة تم تخصيصها وفق قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنوات ٢٠٢٣-٢٠٢٤، موجة من الاعتراضات بين المواطنين، ولا سيما المتقدمين بطلبات التعيين ولم تظهر أَسْمَاءُهُم، وهو ما استدعى فتح باب الاعتراض رسمياً وفق استمارة خاصة أعدتها إدارة المحافظة لهذا الغرض.

وجاء في بيان صدر من إدارة المحافظة حول التعيينات أن «هذه النتائج تُعد أولية، ومن حق أي شخص يشعر بتضرره تقديم اعتراضه إلى لجنة الاعتراضات الفرعية». وأشار البيان الذي اطّلت عليه (المدى) إلى أن «اللجنة تتشكل ضمن الوحدات الإدارية، على أن تُرفع النتائج إلى لجنة الاعتراضات المركزية في ديوان المحافظة للنظر فيها». غير أن المعارضين طالبوا بنشر آلية المفاضلة والأسماء المقبولة وبتفاصيل النقاط التي حصل عليها كل مقبول، كي يتمكن المعارض من معرفة أحيته في القبول من عدمها، مشيرين إلى تعذر تقديم

الاعتراض دون معرفة نقاط المقبولين. ويُقدّر عدد المتقدمين للدرجات الوظيفية في محافظة ذي قار بنحو ٢٠٠ ألف خريج وعاطل عن العمل، بينهم أكثر من ٣٢ ألف متقدم من مركز مدينة الناصرية، فيما يتوزع الآخرون على ٢٠ وحدة إدارية تابعة للمحافظة. بدورهم، دخل عدد من نواب محافظة ذي قار على خط الاعتراض على توزيع الدرجات الوظيفية، إذ أعرب النائب داود العيدان عن استغرابه من الآلية التي تم اعتمادها لاختيار أسماء المقبولين ضمن عقود محافظة ذي قار، وأشار في بيان صدر عقب إعلان قوائم التعيينات إلى تلقيه مئات المناشدات

من خريجي المحافظة الذين عبّروا عن استيائهم من الطريقة التي جرت بها عملية الاختيار. ويرى العيدان أن زيادة عدد المشمولين بالاستثناءات التي منحها مجلس الوزراء قد قلّصت من فرص خريجي المحافظة بشكل كبير، دون توضيح الأسباب أو الآليات التي اعتمدت في ذلك. ولفت إلى أن القوائم التي تم الإعلان عنها افتقرت إلى معايير واضحة للمفاضلة بين المتقدمين، ما أثار تساؤلات حول الشفافية في عملية الاختيار، خاصة مع ظهور قوائم تضم أفراداً من عائلات كاملة من

مختلف التخصصات. وأعلن العيدان عن عزمه رفع كتب عاجلة إلى هيئة النزاهة الاتحادية وجهاز الادعاء العام للتحقيق في الموضوع، متعهداً بإطلاع الخريجين على النتائج في أقرب وقت. وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن خلال زيارته لمحافظة ذي قار في الثامن من شهر كانون الثاني ٢٠٢٤ ولقاء عدد من الناشطين عن استثناء ٤ آلاف من أبناء المحافظة المعتمدين بالتعيين وشمولهم ضمن حصة المحافظة بالدرجات الوظيفية البالغة ٩٥٧٧ درجة، والواردة ضمن قانون الموازنة الاتحادية. وأشار قرار رئيس مجلس الوزراء الجدل بين أوساط الخريجين، فقيل يرى خريجو الأفضية والنواحي أن ذلك جاء على حساب حصتهم من التعيينات، يجد المشمولون أن ما تحقق هو استحاق طالبوا به على مدى ٣ سنوات من الاعتصام، داعين المعارضين إلى مطالبة مجلس الوزراء بزيادة حصة المحافظة من التعيينات. بدورها، انتقدت النائب عن محافظة ذي قار، علا الناشسي، آلية توزيع درجات العقود، مشيرة إلى أن التوزيع غير المنصف قد خيّب آمال الشباب الخريجين الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر فرصتهم للحصول على وظائف تخفف من معاناتهم مع البطالة.

وأوضحت الناشسي في بيان تابعته (المدى) أن «توزيع الدرجات اقتصر على العوائل بشكل غير عادل، ما تسبب في إحباط شريحة واسعة من الشباب»، وتعهدت بمواصلة الضغط حتى يتم تحقيق العدالة في توزيع الدرجات.

وكان محافظ ذي قار السابق محمد هادي الغزي كشف في (أب ٢٠٢٣) عن حصة محافظة ذي قار البالغة أكثر من ٩٥٠٠ درجة من التعيينات المركزية البالغة ١٥٠ ألف درجة وظيفية بصفة عقد، والتي يجري توزيعها وفق النسب السكانية للمحافظات العراقية. وتواجه محافظة ذي قار، التي يبلغ عدد نفوسها أكثر من مليونين و٤٠٠ ألف نسمة وتضم ٢٢ وحدة إدارية، مشكلة متنامية في ارتفاع معدلات البطالة، ولا سيما بين الخريجين، إذ تقدر نسب البطالة بأكثر من ٥٠ في المئة بين أوساط الشريحة المذكورة بحسب تقديرات غير رسمية.

الطلاب العراقيون يتزاحمون على "دراسة الأمن السيبراني"

□ متابعة / المدى

وكشفت وزارة التربية، أمس الأحد، عن وجود إقبال كبير من قبل طلبة المدارس المهنية على قسم الأمن السيبراني الذي تم افتتاحه هذا العام بمرحلته الأولى، وسط استعداد لإنشاء مناهج المرحلة الثانية مع صعود طلبة هذا العام إلى المرحلة الثانية العام المقبل. وقال المدير العام لمديرية التعليم المهني محمود المالكي إن التسجيل في القسم كان كبيراً وغير متوقع، على الرغم من افتتاحه حديثاً مع انطلاق العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، مشيراً إلى تحديد آلية القبول في القسم والمعدل الذي يختلف من منطقة أو محافظة إلى أخرى، مع وجود إقبال من الذكور فاق الإناث لكونه يهتم بدراسة الحاسبات والتقنيات المعلوماتية الحديثة.

السلطات الأمنية تلاحق شبكات تزوير "مهمة" في ثلاث محافظات

□ بغداد / المدى

أفادت مصادر أمنية، أمس الأحد بان قوة أمنية مشتركة نفذت ثلاث عمليات نوعية بثلاث محافظات لتعقب شبكات تزوير مهمة على مستوى العراق. وقالت المصادر في تصريح صحفي، إن «العمليات جرت بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة، حيث تورطت هذه الشبكات في تزوير مستمسكات وهويات ووثائق في عدة مؤسسات حكومية». وأشارت المصادر إلى، أن «العملية تأتي ضمن استراتيجية مكافحة شبكات التزوير من خلال تكثيف الجهد الاستخباري وإجراء التحقيقات المعقدة. وأكدت أن الاعتقالات التي تم الحصول عليها من خلال اعتقال بعض أفراد شبكات التزوير كانت مهمة وكشفت عن خيوط امتدت خارج العاصمة بغداد في الأسابيع الماضية». ووفقاً للمصادر، فإن هذه العمليات تأتي كنتيجة لتحقيقات استمرت قرابة خمسة أسابيع، بهدف كشف شبكات التزوير والأعبيها وما قامت به من جرائم. وأعلن جهاز الأمن الوطني، يوم أمس الأول، احباط

عملية تزوير وصفها بـ«الخطيرة»، في محافظة ميسان، فيما أشار إلى أن عملية القبض على المتهم تمت في محافظة البصرة. وقال الجهاز في بيان إنه «في ضربة أمنية نوعية، نجحت مفارز جهاز الأمن الوطني بمحافظة ميسان في كشف واحدة من أخطر عمليات التزوير، حيث أطاحت بمتهم محترف في تزوير الوثائق والمستندات الرسمية». وأشار إلى أن «العملية نُفذت بعد رصد ومتابعة حثيئة، حيث تمكنت مفارز مديرية أمن ميسان من إلقاء القبض على المتهم متلبساً أثناء تواجده في محافظة البصرة. وأسفرت العملية عن ضبط كمية هائلة من الوثائق المزورة بلغت أكثر من ٨٠ وثيقة، تتنوع بين، لوحات مركبات مزورة، ووثائق سنوية للمركبات، ووكالات رسمية، ونماذج هويات أحوال مدنية، وبطاقات سكن، فضلاً عن لاصقات هوية». وأكد الجهاز، أنه «خلال التحقيقات الأولية، اعترف المتهم بممارسته نشاط التزوير بدافع الكسب المادي غير المشروع. وقد تم تحويل المتهم مع جميع المضبوطات إلى الجهات القضائية المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقه».

□ الموصل / سيف الدين العبيدي

أطلق رئيس مجلس محافظة نينوى أحمد الحاصود أكبر حملة للتشجير في أم الربيعين تحت شعار «شجرة لكل مواطن»

بمشاركة كافة المؤسسات الحكومية والمدنية، أبرزها بلدية الموصل، بلديات نينوى، دوائر البيئة، الصحة، الماء، الكهرباء، الدفاع المدني، مفتشية الآثار، جامعات الموصل ونيوى والنور، والمدارس الحكومية والأهلية. وبدأت الحملة في احتفالية كبرى حضرتها كافة المؤسسات المساهمة في التشجير، وانطلقت من غابات الموصل بزراعة ألف شجرة.



مخططات للأراضي الهيمية للتشجير في ١٧ ناحية لغاية الآن، كما عمل على تحديد الإمكانات المطلوبة في التشجير وبين أن العامل البشري متوفر وكذلك المياه لكن هناك صعوبة في تأمين الأشجار. وبذلك يسعى للتعاون مع المؤسسات المعنية بالأشجار مثل مشتل غابات نينوى، مشتل بلدية الموصل، مشتل أم الربيعين، محطة نخيل المحلية، محطة بسنتة نينوى وبين أن هذه المؤسسات لا تكفي، بل يجب أن يكون في كل وحدة إدارية مشتل تابع للبلدية يقوم بالتشجير ومحطة تابعة للزراعة توفر أشجار غابات، نفضية، فاكهة، زينة، والابتعاد عن استيراد الأشجار من البلدان وبالتالي تكلف الدولة بمبالغ طائلة. ولذلك فقد فاتح الجهات المعنية بالأمر بين الحكومتين المركزية والمحلية وبين أنهم إذا نجحوا في ذلك سوف يعملون على إنشاء مشتل ومحطة بسنتة في كل وحدة إدارية، وتكون نواة لجعل عراق أخضر ونيوى خضراء.

وبدورهم قاموا بتشجير دائرتهم بالكامل وبجهود ذاتية من قبل الموظفين، وبين أنهم يعملون على توعية المجتمع في زراعة الأشجار في كل بقعة من أرض نينوى للكفاح على التصحر ومواجهة التغيرات المناخية ودرجات الحرارة وتحسين جودة الهواء، وبين أن هذه المبادرة هي تضافر لجهود مشتركة بين الدوائر الحكومية والمؤسسات المدنية ودفع المواطنين في ضرورة التعاون معهم في إدامة الأشجار. إلى ذلك، تحدث مدير دائرة تخطيط نينوى أحمد ناظم لـ(المدى) عن وجود ٥٠٠ موقع داخل الموصل صالح للزراعة، وقد قدمت دائرته مخططات لديوان المحافظة عن هذه المواقع، وبين أنها ذات مسطحات خضراء داخل المدينة يسهل زراعة الأشجار فيها وإدامتها على عكس الزراعة في الطرقات والشوارع التي تعاني من ضعف الإدامة. وأضاف أنهم يعملون على البرنامج الوطني للتشجير الصادر من قبل رئاسة الوزراء والذي يستمر لأكثر من سنة، وقد قدم

بلدية الموصل فراس سلطان من خلال حديثه لـ(المدى) عن إطلاق مسابقة لأجمل حديقة منزلية وأجمل رزاق أو حي من أجل تشجيع المواطنين على الزراعة، وإلزام أصحاب المنازل الجديدة بزراعة ثلاث أشجار على الأقل حول منازلهم، وتأتي ضمن شروط منح إجازة البناء وفرض تأميمات مسبقة عليها وإعادتها بعد زراعة الأشجار. وأضاف أن البلدية تسعى لتحسين جودة الحياة والمناخ في أم الربيعين، وأصبحت لديها خبزة كبيرة في زراعة الأشجار وإدامتها وقد أعدت خطة في إعداد الأشجار وأنواعها المناسبة للمدينة، وتجهيز ٢٥ ألف شجرة لزراعتها وبدأت في الغابات السياحية بزراعة ألف شجرة نوع الباولونيا كأول حملة، وبين أن هدفهم هذا الموسم زراعة ١٠ آلاف شجرة على مساحة ١٠٠ دونم في الغابات. من جانبه، يقول نشوان شاكر مدير إعلام دائرة بيئة نينوى لـ(المدى) إن حملات التشجير ضرورية في هذا الوقت،

Baghdad Hotel
Mixed Joint Stock Co.
Capital ID 400000000



شركة فندق بغداد
مساهمة مختلطة
رأس مالها ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار

السادة مساهمي شركة فندق بغداد / م. م المحترمين م / إعلان دعوة الهيئة العامة للاجتماع

استناداً لإحكام المادة (٨٧) ثانياً من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذ لقرار مجلس الإدارة المتخذ في الجلسة التاسعة المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/١٠.

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سينعقد في تمام الساعة الواحدة ظهراً يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١١/١٨ وفي مقر الفندق الكائن في بغداد (شارع السعدون) وذلك لمناقشة جدول الاعمال المدرج ادناه:

- ١- الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١ والمصادقة عليه.
 - ٢- مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١ والمصادقة عليهما.
 - ٣- إقرار ومناقشة مقسوم الأرباح لعام ٢٠٢٣ واتخاذ القرار المناسب بشأنه.
 - ٤- تخصيص واطفاء مبلغ الديون المشكوك في تحصيلها من المبالغ المخصصة لهذا الغرض وقدرها (٤٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار (أربعون مليون دينار).
 - ٥- ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وتحديد مكافآتهم.
- راجين من السادة المساهمين الحضور في الزمان والمكان أعلاه او توكيل من ينوب عنهم بموجب وكالة مصدقة من الكاتب العدل او اناية احد المساهمين بموجب سند اناية يمكن الحصول عليه من شعبة المساهمين في الفندق على ان ترفق شهادة اسهم المساهم الذي يمثله في سند اناية.
- ويوقع إزاء النسخة وتودع الوكالات والانايات لدى هيئة الأوراق المالية قبل ثلاثة أيام في الأقل من الموعد المحدد للاجتماع. في حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٥ في نفس المكان والزمان المحدد وفقاً لأحكام المادة ٩٢ من قانون الشركات.

رئيس مجلس الإدارة

Mobile:009647903531373 Tel.: 7171881, Fax: 7171931
Iraqi - Baghdad - Al-Saadon St. 9 Sec.: 102

www.baghdadhoteliraq.com
E-mail: hotel Baghdad @ yahoo.com

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org



الشركة العامة لتجارة الحبوب اعلان مناقصة رقم (٢٠٢٤/٣٣) تنويه

لم يذكر سهوا في المدى بالعدد المرقم (٥٧٦٧) في ٢٠٢٤/١٠/١٣ اعلان مناقصة تجهيز سيارات انتاجية (٨٤) سيارة انتاجية نوع فولفو حيث لم يذكر الاعمال المماثلة:- تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وبمبلغ من (٦٠-٨٠٪) من الكلفة التخمينية على ان تكون مؤيدة من قبل جهات التعاقد... لذا اقتضى التنويه.

وزارة الدفاع

المديرية العامة للعقود والمبيعات

إعادة اعلان مناقصة عامة رقم (١٣) لسنة ٢٠٢٤ تجهيز متطلبات لتحديث منظومة ال (12N) الاستخباراتية تجهيز منظومة متكاملة بديلة مع النصب والتشغيل والتدريب

مصادق عليه اصولياً مع العطاء.

٢٧- في حالة الغاء المناقصة فسوف يتم إعادة ثمن شراء الوثائق الخاصة بالمناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٢٨- لا يجوز لمدير مفوض لاكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.

٢٩- للاستفسار يتم الاتصال بـ: moddg-contracts@mod.mil.iq

٣٠- في حالة مصادقة تاريخ الغلق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يلي العطلة والذي يكون فيه دوام رسمي.

٣١- صندوق العطاءات مفتوح طيلة فترة الاعلان وخلال أيام الدوام الرسمي (من الساعة ٩:٠٠ ولغاية الساعة ١٣:٠٠).

٣٢- ان الوزارة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

٣٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لأخر اعلان عن المناقصة.

٣٤- استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) لسنة ٢٠١٨ تلتزم الشركات الأجنبية بتقديم تعهداً بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه المؤسسات العراقية خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على ان يكون اجراء التسوية شرطاً لاصدار قرار الإحالة وبخلافه يتم استبعاده وفي حالة وجود مطالبات تتعهد الشركات الأجنبية بالاتفاق بالقيام بتسوية مرضية وفقاً لاتفاقية نادي باريس وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٤ او شطب الدين كلياً خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) يوم من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على شرط ان يكون اجراء التسوية شرطاً لاصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده وتتعهد الشركات الأجنبية بعدم اجراء أي مطالبة قضائية او إدارية على أي مديونية بحق الجانب العراقي بعد الإحالة بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال البيع او التنازل للغير عن جزء او كل الدين بصفة رضائية او قضائية.

٣٥- تلتزم الشركات الأجنبية التي ترغب بتقديم عطائها تسجيل فرع لها في العراق خلال مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ بكتاب الإحالة وبخلافه تعد ناكلة.

٣٦- تلتزم الشركات بتقديم رخصة نافذة من هيئة الاعلام والاتصالات ضمن أوراق المناقصة استناداً الى ما ورد بكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الدائرة القانونية العدد: ق ٤١٤٨٧/٢٧/١٢ في ٢٠٢٢/١١/٢٠.

٣٧- تلتزم الشركة التي تحال عليها المناقصة بتجهيز وزارة الزراعة بما لا يقل عن (١٠٠٠) شتلة زراعية ولا يتم تسوية المستحقات النهائية للمتعاقد إلا بعد جلب كتاب تأييد بتجهيز الشتلات من وزارة الزراعة على ان لا يزيد مبلغ الشتلات المهداة عن (١٠٠٠٠٠٠٠) عشرة ملايين دينار عراقي.

٣٨- تقوم الشركة بالاطلاع على الوثائق القياسية المرفقة مع المناقصة (وثيقة باللغة العربية بموجب كتاب وزارة التخطيط العدد: ٢٧١٣١ في ٢٠٢٢/١٢/٢٢ مع قرص (CD) لأغراض توضيحية.

٣٩- في حالة عدم التزام مقدمي العطاءات بما تتطلبه الوثائق القياسية للمناقصة بكافة اقسامها فسيتم استبعاد العطاء.

٤٠- في حالة وجود اختلاف في الوثائق باللغة العربية مع ترجمتها باللغة الإنكليزية يتم اعتماد النسخة العربية.

٤١- للمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع: www.mod.mil.iq

من الهيئة العامة للضرائب على ان يكون معنون الى وزارة الدفاع مع تأييد منحه الهوية الضريبية والرقم الضريبي ويلتزم بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند الإحالة.

١٢- يحق للطرف الأول مصادرة التأمينات الأولية لمن تحال اليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الإحالة وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.

١٣- تقديم براءة ذمة صادرة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها مكتب تمثيل او فرع في العراق.

١٤- يتم استيفاء رسم الطابع بنسبة (٠٠٠٣) ثلاثة بالآلف من قيمة العقد وبعملة العقد وفق قانون رسم الطابع رقم (٧١) لسنة ٢٠١٢ ووفقاً للأصول والرسم العدلي البالغ (٠٠٠١) واحد بالآلف من قيمة العقد على ان لا يزيد عن (١٠٠٠٠) عشرة آلاف دينار وحسب قانون الرسوم العدلية الرقم (١١) لسنة ٢٠١٥.

١٥- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع مراعاة احكام التشريعات النافذة.

١٦- تلتزم الشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها تمثيل في العراق بجلب كتاب من نقابة المحاسبين والمدققين أو جمعية المحاسبين يؤيد سلامة الموقف القانوني للمحاسب الذي يقدم الحسابات الختامية ضمن أوراق الشركة لأخر سنتين.

١٧- تدوين أسعار فقرات استثمارات العطاءات (القسم الرابع والقسم السادس) ومبلغه الإجمالي بالمداد ويعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه عن السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة وإذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون السعر ازانها ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة أو الفقرات وبحود الكميات المدونة ازانها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.

١٨- تقدم الشركة البيانات المالية لها لأخر سنتين كحد أدنى ضمن أوراق الشركة.

١٩- تلتزم الشركة بتقديم قائمة بالاعمال المماثلة المنجزة معززة بتأييد جهات التعاقد المعنية مع تضمينها مستوى التنفيذ كونها مطابقة للمناقصة.

٢٠- يتم اعتماد عنوان الشركة المثبت في العطاء عنواناً للبراسلات والتبليغات وعلى الشركة الإبلاغ بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة (٧) سبعة أيام من تاريخ حصوله.

٢١- في حالة تحقق ديون بذمة الطرف الثاني يحق للطرف الأول تحصيل الديون بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية العراقي رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧.

٢٢- العقد خاضع لجميع القوانين النافذة بضمنها قانون ضريبة الدخل المرقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته وتعليماته.

٢٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.

٢٤- يلتزم مقدمي العطاءات من الشركات العراقية بتقديم ما يثبت حجب البطاقة التمييزية للمدير المفوض وأصحاب الشركة استناداً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء العدد: س ل ٢٢٥٤٣/٣٧/١١ في ٢٠١١/١١/٢٣.

٢٥- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو اجراء أي تعديل عليها.

٢٦- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد المشاركة

العدد: ٥٩٠٥
التاريخ: ٢٠٢٤/١٠/٢٢
إلى: السادة

م / إعادة إعلان مناقصة عامة رقم (١٣) لسنة ٢٠٢٤
تجهيز متطلبات لتحديث منظومة ال (12N) الاستخباراتية
منظومة متكاملة بديلة مع النصب والتشغيل والتدريب

يسر وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (متطلبات لتحديث منظومة ال (12N) الاستخباراتية تجهيز منظومة متكاملة بديلة مع النصب والتشغيل والتدريب) مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمديرية العامة للعقود والمبيعات من الساعة (٩:٠٠) الى الساعة (١٥:٠٠) وعلى الايميل moddg-contracts@mod.mil.iq أو الاتصال على الموبايل (٠٧٩٠٢٧٨٣١٣٦) وكما موضحة في التعليمات الى مقدمي العطاءات.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: تجهيز متطلبات لتحديث منظومة ال (12N) الاستخباراتية تجهيز منظوم متكاملة بديلة مع النصب والتشغيل والتدريب. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري (كتاب رسمي) معنون الى وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات وبعد دفع قيمة البيع البالغة (٥٠٠٠٠٠) فقط خمسمائة ألف دينار لا غيرها ويكون الدفع الالكتروني.

٣- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الدفاع / بغداد / نهاية جسر الجمهورية (كرادة مريم) في الموعد المحدد (لغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١١/٢٠). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات في حضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين في الحضور في العنوان الآتي: (وزارة الدفاع / بغداد / قرب جسر الجمهورية (كرادة مريم) في الساعة ١٣:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١١/٢٠).

٤- اعلان المناقصة للفترة من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٤/١١/٢٢ ولغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١١/٢٤.

٥- تبلغ الكلفة التخمينية الكلية: \$ (٣,٩٩٩,٧٧٢) فقط ثلاثة ملايين وتسعمائة وتسعة وتسعون ألف وسبعمائة واثنان وسبعون دولار لا غيرها ما يعادل مبلغ (٥,١٩٩,٧٠٣,٦٠٠) فقط خمسة مليارات ومائة وتسعة وتسعون مليون وسبعمائة وثلاثة آلاف وستمائة دينار عراقي لا غيرها محسوباً على أساس سعر الصرف (١٣٠٠) دينار لكل واحد دولار.

٦- فترة التجهيز: (٢٧٠) يوم تقويمي.

٧- المنشأ: الصين, تايوان , أمريكا, ماليزيا.

٨- تقديم التأمينات الأولية بنسبة (٢٣) من الكلفة التخمينية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان أو سفتجة صادرة من مصرف حكومي أو مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي لأمر وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات يذكر فيه اسم ورقم المناقصة على أن تثبت العناوين الوظيفية لمصدري خطابات الضمان وان يكون نافذاً لمدة ستة أشهر.

٩- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ للعقد بنسبة (٥) من قيمة العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد وان لا يكون خطاب الضمان مشروط ويدفع حين الطلب صادر من مصرف حكومي او مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي بالنسبة للشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها تمثيل في العراق ومصرف معتمد لدى المصرف العراقي للتجارة (TBI) بالنسبة للشركات الأجنبية التي ليس لديها تمثيل في العراق.

١١- ان يقدم مقدم العطاء من الشركات العراقية والأجنبية التي لديها مكتب تمثيل أو فرع في العراق كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

النهضة الأدبية والفنية في أربعينات وخمسينات القرن الماضي في العراق

■ بلقيس شرارة

نمت الحركة الوطنية وازدهرت في العراق، في عقد الأربعينات وبداية الخمسينات، خاصة بعد الإنفتاح الفكري والسياسي الذي تلا الحرب العالمية الثانية، فأجيزت الأحزاب وصدرت الجرائد الوطنية، ولعب رؤؤساء الأحزاب دوراً مهماً في تنوير الفكر العراقي، وكان لهم دور مهم في توعية الشعب ومساءلة السلطة، كما كان للجرائد دور مهم في بلورة تلك الأفكار.

بسبب هذا الإنفتاح تمخض عقد الأربعينات عن ظهور حركة ثقافية واسعة، واكبت الحركة الوطنية في العراق، وانتقلت إلى ثورة فكرية في جميع المجالات الأدبية والفنية والسياسية والاجتماعية. فازدهرت الأفكار الماركسية والاشتراكية والليبرالية والوقومية. كما برزت حركات أدبية كانت في صراع مع الأفكار اليسارية هي البولوروية والوجودية والفرويدية. كانت بغداد هي المركز والبوقة التي تفاعلت وانصهرت فيها جميع الأفكار والحركات المختلفة الجديدة.

وظهرت في تلك الفترة في الشعر والأدب مجموعتان، مجموعة تؤمن بالحرية الفكرية الفريدة، كانوا يلتقون في المقاهي، واشتهرت مقهى "واق واق" في الأعظمية في لقاءات أولئك الشعراء والأدباء الذين كانوا متأثرين بالبولوروية التي ترجع إلى الشاعر الفرنسي شارل بولنبر، والوجودية، التي (ترتبط بالإنسان كفرد حي، وتتفق على مبدأ أنه لا يوجد هدف واحد أو حقيقة واحدة يعيش من أجلها الجميع، وكل فرد في الأرض له الحق والحرية الكاملة في اختيار الحياة التي يرغبها والهدف الذي يسعى له ويعيش من أجله وليس حق الغير تحديد خيارات الآخرين، فوجهة نظر الوجوديين ترجع بالقيمة المهيمنة للتفكير الوجودي إلى الحرية، إلا أن القيمة الأساسية هي الإصالة كمفهوم فلسفي) كان الجدل والنقاش يستقطب تلك اللقاءات، حيث كانوا يؤمنون بالعيشية بمفهومها الإيجابي وتلك كردود فعل أو ثورة على تقاليد المجتمع البالية.

واسسوا في البداية جمعية "الوقت الضائع"، التي استلهمت اسمها من رواية "الوقت الضائع" للروائي الفرنسي مارسيل بروست، وقد ولدت تلك الحركة كتعبير عن حالة فرار من واقع مأزوم، وكان من بين اعضائها شعراء وأدباء وفنانين، منهم جواد سليم وأخيه نزار سليم ونزيهة سليم، وفؤاد التكرلي، نهاد التكرلي، جميل حمودي، عدنان رؤوف، إبراهيم البتيم وبلند الحيدري.

اما المجموعة الأخرى من الشعراء والأدباء فكانت

تلتقي في دار محمد شرارة، حيث عرف منزله

المسماث الأولى لبداية الشعر الحديث، وما كان

يجمعهم في تلك اللقاءات حينهم للجلاب والشعر.

بالرغم من التباين والإختلاف الذي كان في آرائهم

السياسية، فقد كان من بينهم الشاعرة نازك الملائكة

وبدر شاكر السياب وجميع عباس عمارة وأكرم

الواتري ومن الأدباء حسن الأمين وحسين مروة

ومحمد حسن الصوري وصادق الملائكة وكريم

مروة.

كانت دار محمد شرارة تقع في الكرادة الشرقية في محلة سبع قصور، وهي ضاحية من ضواحي بغداد تطل على نهر جيلة، حيث كانت داره ليس فقط ملقنى للأدباء والشعراء بل ملقنى للشخصيات السياسية والاجتماعية أيضا، وكان الجميع يجوبون الثقافة ويمارسون صنوفاً منها إبداعاً ونقداً وقراءة ونقاشا، وكان معظمهم في عمر الشباب أو الفتوة والنسبا، ولا تتجاوز ااعمارهم سن الثلاثين، المتعود على ما يحدث في العالم، إن كان في الأدب أو المسرح، أو في السياسية. واستمرت تلك اللقاءات الأدبية متمثلة لا تعرف الإنقطاع حتى عام 1949.

إذ برز قبل ذلك جيل من الشعراء في العراق من امتثال جميل صدقي الزهاوي ومعروف الرضافي، ومحمد مهدي الجواهري في الثلاثينيات من القرن الماضي، لكنهم استمروا في نظم الشعر الكلاسيكي

أو الشعر الملقى. لذا شكلت الندوة الإسبوعية بداية النهضة الشعرية، وتركت آثارها على الشعر الحديث ليس فقط في العراق وإنما في العالم العربي. كان الجدل والنقاش حول تجديد الشعر وجعله بعيدا عن القافية التي تحدد الشاعر في قالب معين. كان الجبو ناضجا لولادة مثل هذا الشعر الذي اطلق عليه فيما بعد "الشعر الحر". إذ كان بدر السياب يحس برباطة العروض التقليدية ومحدوديتها، وكان يتابع مزج البحور في القصيدة الواحدة.

كانت الندوة الشعرية تعقد عصر يوم الخميس في دار الوادي، وكان الشعراء يهيمون عندما تقرأ القصائد، من قبل الشعراء، ويتحول الاستمعون الى أذان صاغية، ولا ينقطع الصمت إلا بارتفاع الأصوات المحببة بإعادة بيت شعر أو مقطع من القصيدة. كان والدي محمد شرارة لا يرحم في نقده اللاذع أحيانا، إذ كان يعتبر الشاعر ضمير المجتمع، والصورات الأدبية عنى الملاحم والمآسي خلال العصور التي مرت على المجتمع العربي قبل فجر الإسلام، لذا عليه أن يلعب دورا مهما في المجتمع، وهذا ما أكد عليه بدر السياب في شعره في تلك الفترة. وقد صدر آنذاك ديوان عاشقة الليل لنازك الملائكة، وديوان "أزهار نازلة" لبدر السياب. وديوان "حُفَّة الطين"، لبلند الحيدري.

أما الشاعر بلند الحيدري، فقد كان في تلك الفترة وجوديا، بل تتسرب بالفلسفة الوجودية، كما كان بوهيميا في انتقاء الحياة التي عاشها آنذاك، وطق على سمعته من انه لا يتقيد بالأعراف الاجتماعية. ومن تلك القصائد التي تجلې بها تحرره من القافية والوزن، في ديوانه "حُفَّة الطين":

والعقل الضبابي افعى
فاضغ الحزن بشبهوة ايقاعو
مصيري

لست أهوى جنّة الله... ولا

ولا أتمناها رجاء في شعوري

... ولاأخشى سعيرا

وصدى سخرية الحزن المرير

فدعي الظن الذي قدسته

نصبا

في معبد الوهم الغريب.

غيرت هذه الدواوين بدورها مفهوم الشعر، وهزت الأسس التي يقوم عليها من كلام موزون مقفى، وخرجوا عن الأنماط السائدة التي كان متعارف عليها في نظم الشعر وحققا مفاجئات كبيرة في الرؤيا الشعرية، فقد أدخل هؤلاء الشعراء اساليب جديدة، محررين الشعر من قيوده القديمة من الأوزان والإيقاعات، كما نأى شعرهم عن المديح أو الإرتهان لجهة معينة، وأصبح حاجة وجودية وإبداعية، حققوا من خلال شعرهم ذاتهم الإبداعية. وقد بدر: "إن الأدبي حين يصور هذا الصراع، لا يتكف منه موقف المتفرج المحايد- لأنه قيل كل شيء- الغضبية قضيتيه والمعركة معرفته. وهكذا كان الأدب، وما يزال، سلاحا من اسلحة الإنسان التي شق ويشق بها طريقه نحو حياة أفضل". كما نكر بدر أيضا في مقدمة ديوانه "أساطير":

"أنا من المؤمنين بأن علي الفنان ديناً يجب أن يؤديه لهذا المجتمع البائس الذي يعيش فيه، ولكنني لا أرتضي أن نجعل الفنان – وبخاصة الشاعر– عبدا لهذه النظرية. والشاعر إذا كان صادقا في التعبير عن الحياة في كل نواحيها، فلا بد من أن يعبر عن الأم المجتمع وأماله، دون أن يدعه أحد إلى هذا. كما إنه من الناحية الأخرى يعبر عن ألامه هو وأحاسيسه الخاصة، التي هي في أعفق أحوارها أحاسيس الأكثرية من أفراد المجتمع".

وعندما صدر له ديوان "أزهار نازلة" في عام 1947، اخذ ينتقل من يد إلى أخرى، وهذا ما وصفه بدر في إحدى قصائده، حيث يقول:

يا ليتني أصبحت ديواني أختال من صدر إلى ثأن قديت من حسد أقول له ياليت من تهواك تهواني ألك الكؤوس ولي ثمائلها ولك الخلود وإني فاع يا ليتني أصبحت ديواني أختال من صدر إلى ثأن وهذه القصيدة هي دليل على خيبة الشاعر في هذا الصدر، وقد كتبت عنه شفقتي حياة شرارة: (إذ لم يكن في مقدوره أن يلفت أنظارهم إلى شخصه، وكان ثمة حاجزا فاصلا يوقم بين شخصه وشعره، فالأول متوارف في الظل لا يلحظه المرء رغم حضوره، والثاني يتألق في الفضاء الرحب المشمس جانبا إليه الأضمار).

كان بدر يحن إلى مدينته "جيكور" وقد نظم قصيدة حاملا خيبته وباحثا فيها عن طفولته:

وتلتف حولي دروب المدينة
حبالا من الطين يعضغن قلبي
ويعطين، عن جمره فيه، طيبة،
حبالا من النار يجلدن عري الحقول الحزينة
ويحرقن جيوكور في قاع روجي
ويزرعن فيها رماد الضغينة

xxx

كما تنبه بدر في وقت مبكر إلى قيمة الأسطورة بسفنها أداة مهمة من أدوات التعبير عن التجربة الشعرية الحديثة. وشاركه بهذا الموضوع الشاعر عبد الوهاب البياتي، وقد برزت المرأة في الأساطير واللاهوت ولا تزال رمزاً جماليا جويوا في الحياة المعاصرة، وقد جعلها بدر محطة يستلهم منها السيكية في أجواء الحزن، فكتبت في الآو الحبية وظل عطشا لحب المرأة إلى آخر حياته.

فيقول عن أمه التي توفيت عام 1932، أي لم يبلغ بدر السنة أعوام من عمره:

كان ظلا بات يهذي قبل أن ينام

بان أمه- التي أفاق منذ عام

فلم يجدها، ثم حين لج في السؤال

قالوا له: بعد غد تعود

لا بد أن تعود

ونظم في ديوانه الثاني "اساطير" قصائد بالشاعرة لمبة عباس عمارة، التي يابلقته الحب، (حسبما تدعي)، وكانت تلميذة معه في دار المعلمين العالية، ولكن انتهت العلاقة بالخبية والفرقاق. فيقول عنها في إحدى قصائده، بعد أن رفضت عرضه بالزواج منها، لأن اخذها فيمنها لا تسمح به تقاليد المجتمع، اساطير من حترجات الزمان
نسبح اليد البالية،

xxx

وهذا اللوح اللجوج
أيرتد من لسة باردة..
على أصبع من خيال الثلوج
واسطورة بائدة

xxx

وتجيبه لبعة بدورها بقصيدة عنوانها "شهرزاد" التي قرأتها في تلك اللقاءات التي كانت تعقد في دارنا، ملوحة فيها إلى الإختلاف الديني:



أساطير نغمها الأولون
وأشباح موتى تجوب القرون
لتلخق أجمل أحلامنا
وتعبت فينا، فيا للجنون
xxx

وقد نكرها بدر عندما ذهب للمعالجة في لندن، في آخر أيام حياته:

تذكرت شبابيعة والدجى تلج وأطمار
كما ظل بدر يحن إلى قريته جيكور والعراق عندما اضطر إلى العيش في الكويت، إذ تظل العلاقة بين المكان والإنسان متجددة في أعماق النفس البشرية، فيقول في إحدى قصائده:

النفس أجمل في بلدتي من سواها / والظلام- حتى الظلام، هناك أجمل/ فهو يحتضن العراق ومن الشعراء الذين اهتموا بالإسطورة، الشاعر عبد الوهاب البياتي، الذي كان من مواليد عام 1926، وهو العام الذي ولد فيه كل من الشاعر بدر شاكر السياب وبلند الحيدري، وكان له دور في تحديث الشعر، واصدر ديوانه الأول "ملائكة وشياطين" في نفس السنة التي تخرج بها عام 1950. وقد وظف

الأسطورة توظيفا فكريا لخدمة اغراض سياسية واجتماعية والتعبير عن قلق الإنسان ومعاناته. وتمتدح علاقته بالاسطورة في ديوانه الذي يأتي عبدا لهذه النظرية. والشاعر إذا كان صادقا في التعبير عن الحياة في كل نواحيها، فلا بد من أن يعبر عن الأم المجتمع وأماله، دون أن يدعه أحد إلى هذا. كما إنه من الناحية الأخرى يعبر عن ألامه هو وأحاسيسه الخاصة، التي هي في أعفق أحوارها أحاسيس الأكثرية من أفراد المجتمع".

عينا نحاول ايها الموتى-الفرار / من مخلب الوحش العنيد

من وحشة المنفى البعيد/ الصخرة الصماء للوادي،

يدرجها العبيد

"سيريف" يبعث من جديد من جديد / في صورة

المنفى الشريد

واستخدم هنا صورة "سيريف/ Sisyphus" للتعبير عن صور العذاب والألام التي يواجهها الإنسان في عصرنا، ومعاناة انسان اليوم ما هي إلا امتداد لمعاناة انسان الأمس "سيريف". حيث يعتل بطلها الأسطورة المأساوية، لأن بطلها أعبى، ليس لديه أمل في النجاح.

كان عبد الوهاب البياتي ثائرا على الأوضاع مثل بدر، حيث اعتقل مرات عديدة، مما اضطره ان يترك العراق. وهو أحد الأربعة الذين ساهموا في تأسيس مدرسة الكاتب كريم مروة، أما نازك فكانت في العراق أحد رواد الشعر الحر.

فيخاطب حبيبته ذات الشعر الأحمر، ويصف عطرها بالولون الأحمر أيضا، وفي هذه القصيدة يرمز بها إلى خصائص

من خصائص اللون إلى القوة والسيطرة لما يتميز به من خصائص

يا شعرها الأحمر! ياوردة

أرق ليبي عطرها الأحمر

قلبي شراب حائر وأجف

يهوى به شالك المسكر

شلال ضوء في ضلوع الدجى...

أما نازك الملائكة فقد كانت ثائرة أيضا حين كتبت في مقدمة ديوانها "شظايا ورماد":

"فحنن عموما، ما زلنا أسرى، تسيرنا الإسلام، الذي وضعها اسلافنا في الجاهلية وصدر الإسلام، ما زلنا لثمت في قصائدنا ونجر عواطفنا المقيدة بسلاسل الأوزان القديمة، وقرقعة الألفاظ الميتة وسدى يحاول افراد منا أن يخالفوا، فإذ ذاك يتصدى لهم ألف غيور على اللغة وألف حريص على التقاليد الشعرية التي ابتكرها واحد قديم ادرك ما يتأيد زمانه، فجمدنا نحن على ما ابتكر واخذناه سنة".

واعتربت نازك ان القافية هي ذلك الحجر الذي وقف في طريق تطوير الشعر العربي وحرمته من كتابة الملاحم، رغم انها وجدت عند الأمم الأخرى. وقد كتب عنها الكاتب كريم مروة، "أما نازك فكانت نموذجا آخر من الشعراء، فمنوجا آخر من النساء، كانت سوداوية بطبيعتها، بسيطة وهادئة لكن عميقة الإحساس بالحياة. حملت شعرها الجميل الغني بالصور الإنسانية المنفتح على ثقافة عصرية واسعة".

وفي رأي محمد شرارة ظلت نازك شاعرة وجدانية، واكثر فصائدها في تلك الفترة تدور حول العواطف الذاتية، وبرزت ذلك في ديوانها "عاشقة الليل" و"شظايا ورماد"، ولكن بعدئذ تطورت نازك تطوراً ملحوظا، ونظمت في تلك الفترة قصيدتها بعنوان "الكوليرا" عندما انتشرت في مصر واقفات عددا غير قليل من ضحايا البلد، واعتبرت مفتاح تحديث الشعر العربي وتجديده، فقد خرجت هذه القصيدة عن التقليد الصارم في النظم وعددت اى كسر عود الشعر، كما كتبت التقدير والإهتمام لأنها قصيدة تدور حول القضايا الاجتماعية والشعور بمعاناة الناس، فتقول في القصيدة:

سكن الليل
أصغ إلى وقع الأناث
في عمق الظلمة، تحت الصمت، على الأموات

صرخاتٌ تملو، تضطربُ

حزنٌ يندفق، يلتهبُ

يعتقر فيه صدى الأهاتُ

في كل فؤاد غليانُ

في الكوخ الساكن أحزانُ

في كل مكان روحٌ تصرخ في الظلمات

في كل مكان يبكي صوت

هذا ما قد مرَّقه الموت

الموتُ الموتُ الموت

يا حزنُ الليل الصارخ مما فعلُ الموتُ"

اما قصيدتها "في وادي العبيد"، فكان لها صدى كبير في تلك اللقاءات، إنها تعبّر عن معاناتها، وصرخة فيقول في إحدى قصائده:

النفس أجمل في بلدتي من سواها / والظلام- حتى الظلام، هناك أجمل/ فهو يحتضن العراق ومن الشعراء الذين اهتموا بالإسطورة، الشاعر عبد الوهاب البياتي، الذي كان من مواليد عام 1926، وهو العام الذي ولد فيه كل من الشاعر بدر شاكر السياب وبلند الحيدري، وكان له دور في تحديث الشعر، واصدر ديوانه الأول "ملائكة وشياطين" في نفس السنة التي تخرج بها عام 1950. وقد وظف

الأسطورة توظيفا فكريا لخدمة اغراض سياسية واجتماعية والتعبير عن قلق الإنسان ومعاناته. وتمتدح علاقته بالاسطورة في ديوانه الذي يأتي عبدا لهذه النظرية. والشاعر إذا كان صادقا في التعبير عن الحياة في كل نواحيها، فلا بد من أن يعبر عن الأم المجتمع وأماله، دون أن يدعه أحد إلى هذا. كما إنه من الناحية الأخرى يعبر عن ألامه هو وأحاسيسه الخاصة، التي هي في أعفق أحوارها أحاسيس الأكثرية من أفراد المجتمع".

عينا نحاول ايها الموتى-الفرار / من مخلب الوحش العنيد

من وحشة المنفى البعيد/ الصخرة الصماء للوادي،

يدرجها العبيد

"سيريف" يبعث من جديد من جديد / في صورة

المنفى الشريد

واستخدم هنا صورة "سيريف/ Sisyphus" للتعبير عن صور العذاب والألام التي يواجهها الإنسان في عصرنا، ومعاناة انسان اليوم ما هي إلا امتداد لمعاناة انسان الأمس "سيريف". حيث يعتل بطلها الأسطورة المأساوية، لأن بطلها أعبى، ليس لديه أمل في النجاح.

كان عبد الوهاب البياتي ثائرا على الأوضاع مثل بدر، حيث اعتقل مرات عديدة، مما اضطره ان يترك العراق. وهو أحد الأربعة الذين ساهموا في تأسيس مدرسة الكاتب كريم مروة، أما نازك فكانت في العراق أحد رواد الشعر الحر.

فيخاطب حبيبته ذات الشعر الأحمر، ويصف عطرها بالولون الأحمر أيضا، وفي هذه القصيدة يرمز بها إلى خصائص

من خصائص اللون إلى القوة والسيطرة لما يتميز به من خصائص

يا شعرها الأحمر! ياوردة

أرق ليبي عطرها الأحمر

قلبي شراب حائر وأجف

يهوى به شالك المسكر

شلال ضوء في ضلوع الدجى...

أما نازك الملائكة فقد كانت ثائرة أيضا حين كتبت في مقدمة ديوانها "شظايا ورماد":

"فحنن عموما، ما زلنا أسرى، تسيرنا الإسلام، الذي وضعها اسلافنا في الجاهلية وصدر الإسلام، ما زلنا لثمت في قصائدنا ونجر عواطفنا المقيدة بسلاسل الأوزان القديمة، وقرقعة الألفاظ الميتة وسدى يحاول افراد منا أن يخالفوا، فإذ ذاك يتصدى لهم ألف غيور على اللغة وألف حريص على التقاليد الشعرية التي ابتكرها واحد قديم ادرك ما يتأيد زمانه، فجمدنا نحن على ما ابتكر واخذناه سنة".

واعتربت نازك ان القافية هي ذلك الحجر الذي وقف في طريق تطوير الشعر العربي وحرمته من كتابة الملاحم، رغم انها وجدت عند الأمم الأخرى. وقد كتب عنها الكاتب كريم مروة، "أما نازك فكانت نموذجا آخر من الشعراء، فمنوجا آخر من النساء، كانت سوداوية بطبيعتها، بسيطة وهادئة لكن عميقة الإحساس بالحياة. حملت شعرها الجميل الغني بالصور الإنسانية المنفتح على ثقافة عصرية واسعة".

وفي رأي محمد شرارة ظلت نازك شاعرة وجدانية، واكثر فصائدها في تلك الفترة تدور حول العواطف الذاتية، وبرزت ذلك في ديوانها "عاشقة الليل" و"شظايا ورماد"، ولكن بعدئذ تطورت نازك تطوراً ملحوظا، ونظمت في تلك الفترة قصيدتها بعنوان "الكوليرا" عندما انتشرت في مصر واقفات عددا غير قليل من ضحايا البلد، واعتبرت مفتاح تحديث الشعر العربي وتجديده، فقد خرجت هذه القصيدة عن التقليد الصارم في النظم وعددت اى كسر عود الشعر، كما كتبت التقدير والإهتمام لأنها قصيدة تدور حول القضايا الاجتماعية والشعور بمعاناة الناس، فتقول في القصيدة:

سكن الليل
أصغ إلى وقع الأناث
في عمق الظلمة، تحت الصمت، على الأموات



والنساء الكادحات كالغلايات، بالوان داكنة وخطوط متناسقة صُهرت لتعبر عن البيئة العراقية بقوة وأصالة، وانعكست مفاهيمه اليسارية في فنه، لكنه لم يتبع المدرسة السوفياتية الواقعية.

اما المجموعة الثانية، فكانت برئاسة جواد سليم وكان من مؤسسي "جماعة بغداد" عام 1951، ومعه شاكر حسن آل السعيد ومن اعضاؤها أيضا نزيهة سليم ونزار سليم وخالد الرحال ومحمد غني حكمت، والكاتب جبرا إبراهيم جبرا، والمعمار قحطان عوني. كانت هذه المجموعة تؤمن بأن الفن يجب ان يكون له ابعاد فكرية أخرى، ويجب ان تتوفر الحرية اللازمة للفن وهي حاجة ماسة له في الإبداع، وكلاهما ركز على الخصوصية العراقية في الرسم والنحت.

كان التطلع نحو الحضارة الغربية بما تنطوي عليه من تكنولوجيا معاصرة في الرسم من جهة، والتعرف على الحضارة العراقية المنثرة من جهة أخرى والتي يكشف عنها النحت السومري والبابلي والأشوري. هذان القطبان المتجانبان أديا إلى نشوء الفكرة إلى النظرة الفنية لدى الفنان العراقي، ولعل هذه الفكرة قد حصلت عند جواد بالذات قبل غيره، فقد ذهب جواد في ذلك الزمن المترجم إلى المبنى العام ورسم هناك العاهرات، كما رسم مرضى الملاريا.

وتكرر رغبة: "وأخذ الفنانون الآخرون، بدارك منهم لهذا الإتجاه أم بونه، يعملون ضمن فن واقعي ذي صبغة معينة. وقد تجلّى هذا ببعض اعمال فائق في مواضيع مثل بيوت الشعر والأعراب ومضاربهم، واعرابي مع دلة القهوة والأعرابيات السانجات، كما تجلّى ذلك في أعمال جواد في مواضيعه مثل "جماعة الرواد"، المعروفة سابقا بجماعة الاس بي Society Primitive، بعدما عاد من دراسته في باريس، كانوا في تلك الفترة، مجموعة من الرسامين يرسمون الطبيعة كالرسامين الإطنبايين في القرن التاسع عشر في فرنسا. ولكن بعودة الفنانين خريجي جامعات إنكلترا وفرنسا وإيطاليا، الذين درسوا الحركات الفنية المختلفة في أوروبا، من التعميبية والتجريدية والسريالية، لم يعد هذا النوع من الرسم يشبع تطلعاتهم، بل كانوا من الشباب المتقدم والمتمحس الذي يحاول إيجاد أسس جديدة لخلق حركة فنية جديدة في العراق، وابتكاد طابع عراقي متميز. كما كانوا متتبعين ما يحدث في العالم ولم تقتصر معلوماتهم على الفن فقط، وإنما شملت المسرح والبالية والأدب.

كان جواد يهدف لخلق لغة فنية فريدة للعراق، مبنية على الفن العظيم لحضاراته الماضية، سومر، بابل، آشور وبالطبع الفن الإسلامي ولكن بلغة القرن العشرين

وقد أسس الرسام فائق حسن مع جواد سليم فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة، في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي، كما كان رئيس "جماعة الرواد"، المعروفة سابقا بجماعة الاس بي Society Primitive، بعدما عاد من دراسته في باريس، كانوا في تلك الفترة، مجموعة من الرسامين يرسمون الطبيعة كالرسامين الإطنبايين في القرن التاسع عشر في فرنسا. ولكن بعودة الفنانين خريجي جامعات إنكلترا وفرنسا وإيطاليا، الذين درسوا الحركات الفنية المختلفة في أوروبا، من التعميبية والتجريدية والسريالية، لم يعد هذا النوع من الرسم يشبع تطلعاتهم، بل كانوا من الشباب المتقدم والمتمحس الذي يحاول إيجاد أسس جديدة لخلق حركة فنية جديدة في العراق، وابتكاد طابع عراقي متميز. كما كانوا متتبعين ما يحدث في العالم ولم تقتصر معلوماتهم على الفن فقط، وإنما شملت المسرح والبالية والأدب.

كان من حاول فكفان للرسم والنحت الإعتقاد على تراث بلده وتوجيه الفنانين المحليين نحو الأسلوب العراقي المميز". وقد كتب عنه الكتاب جبرا إبراهيم جبرا: "لا يوجد فنان واحد كان له مثل هذا التأثير الكبير على الفن في العراق.. تأثير فاض من حدود العراق إلى بقية العالم العربي".

أما لورنا زوجة جواد سليم فقد اتجهت نحو رسم البيوت البغداية، ذات الشناشيل. عندما أخذت العاول في هدم البيوت البغداية القديمة، لتحل محلها البيوت الحديثة التي تمثل معالم التقدم الحضاري بالنسبة للسلطة، وانتهيت لورنا إلى إزالة معالم بغداد القديمة واسلوب العمارة التقليدية التي لم يعرها أهمية الآخرين من الفنانين والرسامين.

كما برز من النحاتين المهين آنذاك، النحات خالد الشور وبالطبع الفن الإسلامي ولكن بلغة القرن العشرين

وقد أسس الرسام فائق حسن مع جواد سليم فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة، في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي، كما كان رئيس "جماعة الرواد"، المعروفة سابقا بجماعة الاس بي Society Primitive، بعدما عاد من دراسته في باريس، كانوا في تلك الفترة، مجموعة من الرسامين يرسمون الطبيعة كالرسامين الإطنبايين في القرن التاسع عشر في فرنسا. ولكن بعودة الفنانين خريجي جامعات إنكلترا وفرنسا وإيطاليا، الذين درسوا الحركات الفنية المختلفة في أوروبا، من التعميبية والتجريدية والسريالية، لم يعد هذا النوع من الرسم يشبع تطلعاتهم، بل كانوا من الشباب المتقدم والمتمحس الذي يحاول إيجاد أسس جديدة لخلق حركة فنية جديدة في العراق، وابتكاد طابع عراقي متميز. كما كانوا متتبعين ما يحدث في العالم ولم تقتصر معلوماتهم على الفن فقط، وإنما شملت المسرح والبالية والأدب.

كان من حاول فكفان للرسم والنحت الإعتقاد على تراث بلده وتوجيه الفنانين المحليين نحو الأسلوب العراقي المميز". وقد كتب عنه الكتاب جبرا إبراهيم جبرا: "لا يوجد فنان واحد كان له مثل هذا التأثير الكبير على الفن في العراق.. تأثير فاض من حدود العراق إلى بقية العالم العربي".

أما لورنا زوجة جواد سليم فقد اتجهت نحو رسم البيوت البغداية، ذات الشناشيل. عندما أخذت العاول في هدم البيوت البغداية القديمة، لتحل محلها البيوت الحديثة التي تمثل معالم التقدم الحضاري بالنسبة للسلطة، وانتهيت لورنا إلى إزالة معالم بغداد القديمة واسلوب العمارة التقليدية التي لم يعرها أهمية الآخرين من الفنانين والرسامين.

كما برز من النحاتين المهين آنذاك، النحات خالد الشور وبالطبع الفن الإسلامي ولكن بلغة القرن العشرين

وقد أسس الرسام فائق حسن مع جواد سليم فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة، في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي، كما كان رئيس "جماعة الرواد"، المعروفة سابقا بجماعة الاس بي Society Primitive، بعدما عاد من دراسته في باريس، كانوا في تلك الفترة، مجموعة من الرسامين يرسمون الطبيعة كالرسامين الإطنبايين في القرن التاسع عشر في فرنسا. ولكن بعودة الفنانين خريجي جامعات إنكلترا وفرنسا وإيطاليا، الذين درسوا الحركات الفنية المختلفة في أوروبا، من التعميبية والتجريدية والسريالية، لم يعد هذا النوع من الرسم يشبع تطلعاتهم، بل كانوا من الشباب المتقدم والمتمحس الذي يحاول إيجاد أسس جديدة لخلق حركة فنية جديدة في العراق، وابتكاد طابع عراقي متميز. كما كانوا متتبعين ما يحدث في العالم ولم تقتصر معلوماتهم على الفن فقط، وإنما شملت المسرح والبالية والأدب.

كان من حاول فكفان للرسم والنحت الإعتقاد على تراث بلده وتوجيه الفنانين المحليين نحو الأسلوب العراقي المميز". وقد كتب عنه الكتاب جبرا إبراهيم جبرا: "لا يوجد فنان واحد كان له مثل هذا التأثير الكبير على الفن في العراق.. تأثير فاض من حدود العراق إلى بقية العالم العربي".

أما لورنا زوجة جواد سليم فقد اتجهت نحو رسم البيوت البغداية، ذات الشناشيل. عندما أخذت العاول في هدم البيوت البغداية القديمة، لتحل محلها البيوت الحديثة التي تمثل معالم التقدم الحضاري بالنسبة للسلطة، وانتهيت لورنا إلى إزالة معالم بغداد القديمة واسلوب العمارة التقليدية التي لم يعرها أهمية الآخرين من الفنانين والرسامين.

كما برز من النحاتين المهين آنذاك، النحات خالد الشور وبالطبع الفن الإسلامي ولكن بلغة القرن العشرين

وقد أسس الرسام فائق حسن مع جواد سليم فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة، في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي، كما كان رئيس "جماعة الرواد"، المعروفة سابقا بجماعة الاس بي Society Primitive، بعدما عاد من دراسته في باريس، كانوا في تلك الفترة، مجموعة من الرسامين يرسمون الطبيعة كالرسامين الإطنبايين في القرن التاسع عشر في فرنسا. ولكن بعودة الفنانين خريجي جامعات إنكلترا وفرنسا وإيطاليا، الذين درسوا الحركات الفنية المختلفة في أوروبا، من التعميبية والتجريدية والسريالية، لم يعد هذا النوع من الرسم يشبع تطلعاتهم، بل كانوا من الشباب المتقدم والمتمحس الذي يحاول إيجاد أسس جديدة لخلق حركة فنية جديدة في العراق، وابتكاد طابع عراقي متميز. كما كانوا متتبعين ما يحدث في العالم ولم تقتصر معلوماتهم على الفن فقط، وإنما شملت المسرح والبالية والأدب.

كان من حاول فكفان للرسم والنحت الإعتقاد على تراث بلده وتوجيه الفنانين المحليين نحو الأسلوب العراقي المميز". وقد كتب عنه الكتاب جبرا إبراهيم جبرا: "لا يوجد فنان واحد كان له مثل هذا التأثير الكبير على الفن في العراق.. تأثير فاض من حدود العراق إلى بقية العالم العربي".

أما لورنا زوجة جواد سليم فقد اتجهت نحو رسم البيوت البغداية، ذات الشناشيل. عندما أخذت العاول في هدم البيوت البغداية القديمة، لتحل محلها البيوت الحديثة التي تمثل معالم التقدم الحضاري بالنسبة للسلطة، وانتهيت لورنا إلى إزالة معالم بغداد القديمة واسلوب العمارة التقليدية التي لم يعرها أهمية الآخرين من الفنانين والرسامين.

كما برز من النحاتين المهين آنذاك، النحات خالد الشور وبالطبع الفن الإسلامي ولكن بلغة القرن العشرين

وقد أسس الرسام فائق حسن مع جواد سليم فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة، في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي، كما كان رئيس "جماعة الرواد"، المعروفة سابقا بجماعة الاس بي Society Primitive، بعدما عاد من دراسته في باريس، كانوا في تلك الفترة، مجموعة من الرسامين يرسمون الطبيعة كالرسامين الإطنبايين في القرن التاسع عشر في فرنسا. ولكن بعودة الفنانين خريجي جامعات إنكلترا وفرنسا وإيطاليا، الذين درسوا الحركات الفنية المختلفة في أوروبا، من التعميبية والتجريدية والسريالية، لم يعد هذا النوع من الرسم يشبع تطلعاتهم، بل كانوا من الشباب المتقدم والمتمحس الذي يحاول إيجاد أسس جديدة لخلق حركة فنية جديدة في العراق، وابتكاد طابع عراقي متميز. كما كانوا متتبعين ما يحدث في العالم ولم تقتصر معلوماتهم على الفن فقط، وإنما شملت المسرح والبالية والأدب.

كان من حاول فكفان للرسم والنحت الإعتقاد على تراث بلده وتوجيه الفنانين المحليين نحو الأسلوب العراقي المميز". وقد كتب عنه الكتاب جبرا إبراهيم جبرا: "لا يوجد فنان واحد كان له مثل هذا التأثير الكبير على الفن في العراق.. تأثير فاض من حدود العراق إلى بقية العالم العربي".

أما لورنا زوجة جواد سليم فقد اتجهت نحو رسم البيوت البغداية، ذات الشناشيل. عندما أخذت العاول في هدم البيوت البغداية القديمة، لتحل محلها البيوت الحديثة التي تمثل معالم التقدم الحضاري بالنسبة للسلطة، وانتهيت لورنا إلى إزالة معالم بغداد القديمة واسلوب العمارة التقليدية التي لم يعرها أهمية الآخرين من الفنانين والرسامين.

كما برز من النحاتين المهين آنذاك، النحات خالد الشور وبالطبع الفن الإسلامي ولكن بلغة القرن العشرين

وقد أسس الرسام فائق حسن مع جواد سليم فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة، في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي، كما كان رئيس "جماعة الرواد"، المعروفة سابقا بجماعة الاس بي Society Primitive، بعدما عاد من دراسته في باريس، كانوا في تلك الفترة، مجموعة من الرسامين يرسمون الطبيعة كالرسامين الإطنبايين في القرن التاسع عشر في فرنسا. ولكن بعودة الفنانين خريجي جامعات إنكلترا وفرنسا وإيطاليا،

معرض (ZION) (الصهيونية) للرسام حيدر السعد في جاليري حامد سعيد

(الاستفزاز) مفتاحاً في بناء التجربة الفنية

خالد خضير الصالحي

يتخذ حيدر السعد (الاستفزاز) مفتاحاً في بناء تجربة معرضه (ZION) الذي أقامه في جاليري حامد سعيد أوائل أكتوبر 2024، فهو يستفز المتلقي بدءاً من عنوانه (الصهيونية) الذي يفترض به أن يخلق احتمالاً أكثر احتمالاً بأن يكون المعرض من نمط أعمال البوستر السياسي كما درج النظام السابق على إقامة معارضه ضد الصهيونية في السبعينيات بغض النظر عن كيفية المعالجة المادية للبوستر السياسي التي قد تقترب من تقنيات اللوحة أحياناً.

لقد تجسدت اهم وسائل الاستفزاز في هيمنة اليات التشاكل السوري المتطرفة، وهي نمط استعاري يقارب الاستعارات الشعرية اللسورياليين عبر توليف اجناس حيوانية غرائبية اهمها الجمع بين رأس الديك وجسد الكلب، وهي كائنات متنافرة تتواشج لخلق احساس بالتناشج في العلاقات البصرية، وهو تناشج يعتقد الرسام ان وجوده يعطي الاحساس الضروري بموضوع المعرض، فتتواشج هذه الكائنات، وتتواشج العديد من الشخصيات؛ لتؤلف ثنائيات تتكرر في اعمال المعرض العشرة؛ لذلك فان المعرض يبدو وكأنه غير مصمم ليعرض كأعمال منفردة انما كانت اعمال المعرض مصممة لتؤلف وحدات سردية تشكل فيها



كل لوحة اضافة مهمة وضرورية للوحة الأخرى، فتشكّل ما يشبه المشهد المتكامل، الذي يفتقر كل لوحة منفردة الى تقديمه. يعمل السرد في الفن التشكيلي عمل الروابط السردية في الشعر، فالسرد يضمن مشاركة القارئ في خلال استدعاء المعارف الخارجية بشكل يماثل، في خطورته، ما ذكره كلايف بل في كتابه (الفن) عندما يتم استدعاء الخارجي من اجل تلقي العمل الفني عبر السرديات التي تقبع في ذهن القارئ لذلك تكون

اهم مهمة للسرد هي ضمان مشاركة القارئ في صنع دلالات اللوحة عبر استدعاء ما يخزنه المتلقي من معارف في ذهنه، ولكن توظيف السرد بالمعنى السياسي هو منزلق خطير في بناء اللوحة، وفي بناء التجربة، كون المسافة المتبقية بين اللوحة والبوستر السياسي تصير ضيقة جداً، وتحتاج الى حذر شديد ايداه الرسام حيدر السعد في بناء لوحة، رغم ان عنوانها، وعنوان المعرض، كان يشكل موجهاً سردياً قرائياً



واضحاً؛ فاجد ان لوحته مكتظة و متمكنة من ناحية الاستغلال المادي فيها، وهو ما يشكل ضمانة مهمة لعدم الانزلاق، لا في سرديات اديبية او صحفية تقع خارج مادية العمل الفني ولا في انتاج بوسترات اعلانية، كما كانت معارض السبعينات الموجهة ضد الصهيونية. ان ما يسميه الفنان أسامة حمدي (طاقة الرسم) التي يتوفر عليها حيدر السعد والتي هي خلطة متوازنة برياننا، وصفقة مبرمة بين الرسام وبين نفسه كما يؤكد حمدي، يختلط فيها الرسم والسياسة والوصوف، وتكون الهيمنة فيها لفرع الرسم الذي يمكنه توظيف كل ما توصل اليه فن الرسم، وبذلك يحتل حيدر السعد الان او سيحتل الان موقفاً مهماً في خارطة الرسم التشكيلي في البصرة. وان انغماس احمد السعد، في الاحداث اليومية، وفي احداث غرّة، هو، كما يؤكد الشاعر علي وجيه، "انغماس بالتفكير

بما يحدث، ولكنه تفكير الفنان، الباحث، الحافر... وهو يتجاوز الموقف السياسي والاخلاقي ولا يقف عنده" وهو برياننا لا يقدم حفراً أنثروبولوجياً في الذات الصهيونية القبيحة، تلك التي تجلّت بوسترات اعلانية، كما كانت معارض السبعينات الموجهة ضد الصهيونية. ان ما يسميه الفنان أسامة حمدي (طاقة الرسم) التي يتوفر عليها حيدر السعد والتي هي خلطة متوازنة برياننا، وصفقة مبرمة بين الرسام وبين نفسه كما يؤكد حمدي، يختلط فيها الرسم والسياسة والوصوف، وتكون الهيمنة فيها لفرع الرسم الذي يمكنه توظيف كل ما توصل اليه فن الرسم، وبذلك يحتل حيدر السعد الان او سيحتل الان موقفاً مهماً في خارطة الرسم التشكيلي في البصرة. وان انغماس احمد السعد، في الاحداث اليومية، وفي احداث غرّة، هو، كما يؤكد الشاعر علي وجيه، "انغماس بالتفكير

الروائي كولم تويبين يكمل مابداه في رواية (بروكلين)

ترجمة: عدوية الهاللي

في روايته الجديدة، يواصل الروائي الأيرلندي كولم تويبين كتابة قصة إيليس، بطلة روايته السابقة (بروكلين) التي لا تنسى، والتي تم تحويلها الى فيلم سينمائي رومانسي رائع بنفس الاسم في عام 2015 من بطولة سيرشا رونان.

تحمّل الرواية الجديدة عنوان (لونغ ايسلاند) وفيها نجد البطلة ايليس لاسي، وهي امرأة أيرلندية تعيش في الولايات المتحدة، تعلم بأن زوجها توني قد خانها وأن امرأة أخرى حامل منه، فتقرر العودة إلى والدتها. وهنا يعكس الكاتب مثلث الحب في "بروكلين"، ويرسم، برقة لا متناهية وإيقان رائع، الكائنات العالقة بين الحاضر والماضي، ومشاعرهم وواجباتهم، وقسوة الحياة اليومية وإمكانية الحصول على السعادة. صحيفة الفيجاور اجرت معه حواراً جاء فيه:

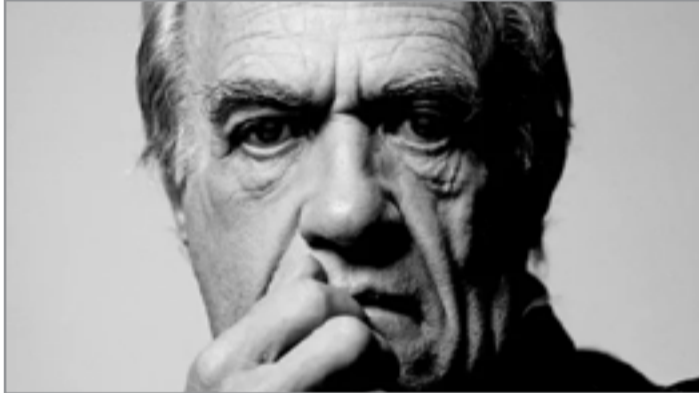
■ هل تخيلت أنك ستقدم يوماً ما كلمة لبروكلين؟

– مبدأً للتسلل لم يقنعني أبداً. أعتقد أنك عندما تكتب رواية، فإنك تشكّلها مثل النحات الذي يشكل الطين؛ لها إيقاع وشكل وبالتالي نهائية. ونحن لا نهذف إلى نهاية مؤقتة معتقدن أننا سنضيف عناصر أخرى لاحقاً... لذلك لم أفكر أبداً في كتابة تكملة. وفي أحد الأيام، بينما كنت أسير في الشارع، تخيلت تكملة لروايتي الأولى وشعرت وقتها بأن أحلامنا تشق طريقها عبر عقولنا لتصبح خيالاً.

■ مرة أخرى، يتعلق الأمر بالحب المستحيل:

–في حالة "بروكلين"، كما هو الحال اليوم مع "لونغ ايسلاند"، يتعلق الأمر بقصة حب مستحيلة، ولكنها أيضا قصة عبر المحيط الأطلسي، بين أمريكا وإيرلندا. لقد مررنا جميعاً برومانسيات العطلات حيث تلتقي بشخص تبادل شعوراً لطيفاً، ومن ثم تعود إلى منزلك، ويتبادر إلى ذهنك أن هذا اللقاء لن يتكرر. وما بدا مليئاً بالعاطفة قبل أيام قليلة يصبح غير واقعي في ظل سقّتك والعمل الذي ينتظرك. ستعود إلى مساحتك المألوفة، ويصبح كل شيء أكثر برودة.

■ كلنا نحلم بحياة أخرى إذن؟
–نعم، هناك دائماً شخص ما في وجودنا هرب أو سمحنا له بالهروب؛ أو شيء كان من الممكن أن يحدث، وكان ينبغي أن يحدث، ويبقى معك مهما حدث. حتى لو كان مجرد شخص قابلته مرة واحدة، في إحدى الليالي. نحن ننذكر ذلك، ونقول لأنفسنا إن الأمر كان سينجح معه. نحن نحلم دائماً بالمسار الآخر الذي كان من الممكن أن يسلكه، وهذا ما يجعل الروايات قوية جداً؛ فهي تقدم إمكانية حياة أخرى، في مكان آخر، بشكل مختلف.



مثل شخصية إيليس، أنت أيرلندي وتأتي إلى الولايات المتحدة بانتظام. هل استفدت من تجربتك مع بروكلين ولونغ ايسلاند؟
–نعم. لقد عشت في الولايات المتحدة لفترة من الوقت، وحصلت على وظيفة في جامعة أوسن، تكساس، في عام 2006 أو شيء من هذا القبيل، منذ عشرين عاماً تقريباً. كان ذلك لثلاثة أشهر فقط، ومكنت هناك في ظروف مميزة، وكان الموقع جيداً جداً، وكان المكان ممتعاً للعيش فيه، وكان كل شيء مثالياً. باستثناء أنني بدأت أشعر بالحنين إلى الوطن. كان عمرى 50 عاماً، وكنت وحدي، ولم يمر سوى اثني عشر أسبوعاً، ومع ذلك بدأت أتمنى لو أنني كنت في المنزل. كان الأمر غريباً لأنه كان يحدث كل صباح، وأحياناً أثناء النهار، كانت تسيطر عليّ الرغبة في العودة إلى المنزل، وفي الواقع عندما عدت إلى أيرلندا بدأت العمل في "بروكلين". لا أعتقد أنني كنت سأكتبها إذا لم تكن لدي هذه التجربة، وبدون أن يكون النص سيرة ذاتية، فقد استخدمت مشاعر حقيقية، حاضرة وملحة للغاية، لتغذية شخصية إيليس.

■ هل يمكن أن تخبرني بضع كلمات عنها، لقد



بدأت وكأنها شخصين في بروكلين وتتضاعف مرة أخرى في لونغ ايسلاند؟
–إيليس هي هذه الشابة التي تصل إلى نيويورك لأنه ليس لها مستقبل في أيرلندا. أجبرت على الهجرة، وتعاين من الحنين إلى الوطن دون أن تتمكن من التعبير عنه – فليس لديها كلمات، وأحد الاختلافات الكبيرة بين بروكلين و "لونغ ايسلاند" التي تحتوي على الكثير من الحوار، هو أنها تعلمت التعبير عن نفسها. لقد أصبحت شخصية "بروكلين" المترددة امرأة ناضجة ومتعلمة تتقن لغتها بشكل كامل. أردت أيضا بطلة لا تفكر في نفسها أو في تأثيرها على الآخرين. لم يتم رؤيتها مطلقاً وهي تنظر في المرآة، والناس يحيونها، ويتقنون بها، ويرغبون في وجودها دون أن تفعل أي شيء لإثارة تلك المشاعر. كنت أرغب في شخصية تنجرف، وتتجول، وقيل كل شيء، لا أريد شخصية منتصرة تصل إلى نيويورك بطموح أن تصبح شخصاً ما، أو للحصول على السلطة أو المال أو المكانة. ببساطة، تنتقل

إيليس من شيء إلى آخر، كما في الحلم...

■ في روايتك، ينشأ التشويق من الأشياء التي لم تقال، والإثارة من المشاعر وليس الأفعال. أنا مهتم بقوة بما يمكن أن يخلقه الخيال. في كلتا الروايتين، نادرًا ما يتم وصف المغادرة والعودة، عندما تغادر إيليس إلى الولايات المتحدة، لا تعانقها والدتها عند الباب ولا تبكي، وفي "لونغ ايسلاند" لا ترى إيليس تصل إلى منزلها في أيرلندا. لا يوجد وصف للحظة التي فتحت فيها الأبواب وأخذتها بين ذراعيها. وأحد أسباب عدم وجود هذه العلومات هو أن والدة إيليس لا تعرف ماذا تقول لها، لأن علاقتهما متناقضة. نحن لا نكتب أي شيء بشكل عشوائي، بل نزن الإيجابيات والسلبيات، ونفكر باستمرار في المعلومات التي سيتم استخلاصها، وتلك المتاحة للقارئ، والتي تمتلكها كل شخصية، وبأي تأثير ولاي غرض...

■ بماذا تقارن الكتابة؟

– الكتابة مثل بناء منزل حيث ستكون المهندس المعماري والبناء والنجار ومصمم الديكور الداخلي. أنت تتخيل المساحة، وترسم الخططات، وتتأكد من أن الباب والنافذة في المكان الذي يجب أن يكونا فيه. وإذا كانت النافذة موجودة، فالأريكة موجودة، وستكون بهذا اللون، وستكون الطاولة من خشب البلوط وليس من الكرز... تهتم بكل التفاصيل. الكتابة مثل الدراسة للاختبار بعد عامين من الآن. إذا لم تدرس، فلن يعرف أحد. ومع ذلك، لا بد من القيام بذلك. دون أن تعرف بالضرورة السبب. أنا أحب الرسم أكثرمن الكتابة لكنني لا أعرف لماذا أكتب. لإعطاء المزيد من القوة لتجربة الحياة؟ عندما كنت أصغر سناً، أردت أن أكون شاعرًا؛ كتابة الروايات كانت تعويضًا؛

بالييت

■ ستار كاوش

الضوء الشاحب

ما أن دخلتُ ساحة كارل، وسط مدينة فيينا، حتى ظهرت من بعيد بناية (متحف فيينا) يارفعها الباسق ولونها الأبيض الناصع، كأنها عروسا تستعد لرفافها هذا المساء رغم انها بنيت سنة 1887، وقد ظهر بمحاذاة المتحف إعلان معرض جماعة الانفصاليين، الذي تصادف إقامته هذه الأيام. إقتربت من الإعلان الذي إنتصب بارتفاع عشرة أمتار تقريبا، متناغماً مع لون العشب الذي امتد تحت مثل سجادة خضراء، وقد طبعت عليه لوحة غوستاف كليمت التي رسم فيها الآلهة أثينا.

لم أفوت لحظة واحدة وأنا أنطلق نحن مدخل المتحف، لتنتفتح أمامي لوحات هذه الجماعة التي غيرت الفن في فيينا، نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. هوّ لاء الفنانين الذين أثنوا وبداية هذه السنوات بأن انفصالهم لم يكن إنعطافة عابرة، بل كان تثبيتاً للفن ورسوخاً لقيم الجمال.

ابتداءً المعرض بلوحة غوستاف كليمت (بورترت إيميلي فلوخ) بحجمه الكبير وتأثيره الساحر، حيث تقف إيميلي، ببستانها البنفسجي الباهر، وهي تضع يدها على خصرها بثقة واعتاد كأنها تستقبل زائري المعرض، لتقاطر بعدها أعمال هذا الفنان المسكون بالجمال وفنّته النساء واللون، وقد إستوقفتني لوحته هذه اللوحة رسم كليمت أثينا بشخصيتها الأسطورية المليئة بالشهوة وربما الفجور، ليرسم أثينا جبهة عبيداً عن الرغبات التي تميزت بها نساءه الأخريات.

في الصلاة المجاورة أخذت لوحات الفنان فون ستوك أمّاكنها وكأنها أساطير عادت من زمن بعيد، حتى البورترت الذي رسمه لنفسه بدا فيه سحر قصص الماضي والزخارف التي تتلائم مع الأفكار والطروحات الفنية لجماعة الانفصاليين. لياتي دور لوحات الفنان ماكس ليبرمان الذي عُرضت له مجموعة اللوحات التي ظهرت فيها مجاميع من النساء المتجمعات قرب البيوت، حيث يمكننا هنا تتبع حركة الفرشاة التي تركت لمسات ضوء شاحبة، تجولت بين صالات هذا المعرض وشعرت بأن لاشيء يمكن أن يعدل مزاج الإنسان سوى الجمال الذي ينبعث من مثل هذه اللوحات، وليس هناك ما يسر النظر أكثر من الإقتراب أكثر من هذه الأعمال ومعرفة بعض أسرارها وما تخفيه خلف الألوان والتقنيات. هكذا وضعت أنتقل بين تفاصيل

الهداية والغامضة. ولا يمكننا أن أنسى هنا عمل الفنان العظيم ماكس كورزويل، حيث عرض المعرض أشهر أعماله (امرأة في الأصفر) والتي إستقرت بحجمها الكبير في صالة مجاورة. تنقلت بين القاعات التي امتلأت بالكثير من التقنيات التي أغنت الفن ومنحته مسحة رمزية إنسجمت بشكل مذهل مع فن الأرت ديكو.

لكن حكاية الانفصاليين لم تنته بعد. فأنا على وشك الخروج نحو بناية أخرى لا تبعد عن هذا المتحف سوى بضعة دقائق مشياً، والتي ضمت أولى معارضهم ولقاءاتهم قبل أكثر من مئة سنة، وقد تحولت هذه البناية بدورها الى متحف فريد. والشئ الأهم بالنسبة لي هو أنها تحتوي على أجمل وأكبر لوحة لغوستاف كليمت، وهي (أفريز بيتوفون). وها أنا أخرج من جمال الى جمال، حيث تصاحب خطوطي أطراف هؤلاء الفنانين الذين رحلوا وبقيت أعمالهم تطوف في هذه المدينة.

ابتداءً المعرض بلوحة غوستاف كليمت (بورترت إيميلي فلوخ) بحجمه الكبير وتأثيره الساحر، حيث تقف إيميلي، ببستانها البنفسجي الباهر، وهي تضع يدها على خصرها بثقة واعتداده كأنها تستقبل زائري المعرض



رسائل اليخاندرو بيثارنيك وأوستروف . حياً لا يقاس تجاه الأدب

علاء المفرجي

تم استخدام المراسلات الخاصة في الأدب (وفي العديد من فروع المعرفة الإنسانية الأخرى) لفهم العمليات الإبداعية، والاستنتاجات والمواجهات الأيديولوجية، والصداقات التي تتعزز أو تتحلل، والصدمات، والأفراح، والاحتئاب. وهكذا، عندما يغيب الحوار، يكون لدى كاتب الرسالة الجرأة للتعبير على الورق بحرية مطلقة عن كل تدفق الأفكار والعقوبات التي يوقظها الأخر

فيها. بدأت اليخاندرا بيثارنيك العلاج بالتحليل النفسي مع ليون أوستروف في سن الثامنة عشرة. انقطع العلاج بعد ما يزيد قليلاً عن عام، لكن اهتمامهما العميق بالفلسفة والأدب أدى إلى صداقة تعززت خلال السنوات التي عاشت فيها

أليخاندرا في فرنسا (1960-1964). معظم الرسائل المجمعّة في هذا الكتاب، والتي لم تُنشر من قبل، تعود إلى هذه الفترة. نروي فيها الشعارة تجربتها في الحياة الباريسية، والعلاقات الجديدة التي أقامتها مع سيمون دي بوفوار، وخوليو كورتازار، ومارغريت دوراس، وأوتافيو باز، وأندريه بيير دي ماندرياجو، وإدواردو جوتكبير، والهشاشة الاقتصادية في الأيام الأولى، الرابطة المتناقضة مع عائلتها والتحديات والإنجازات والصعوبات التي تواجه عملياتها الإبداعية، ولكن في الأساس الربع العميق والألم الذي يمر بها في لحظات الإكتئاب الأوتّر تدبيراً. إن الثقة التي وضعها في محله السابق وجهوده في الحفاظ عليها رغم بعد المسافة تعطي هذه الرسائل خصوصية تميزها عن كثير من الرسائل الموجهة إلى مستلمين آخرين. تتضمن هذه الطبعة دراسة أولية أجراها أندريا

أوستروف وملفاً يحتوي على نسخ طبق الأصل من النسخ الأصلية لهذه المراسلات. وعلى الرغم من كونها شاعرة، إلا أن حالة اليخاندرا بيثارنيك مميزة لأنها معروفة بالتأكيد بجميع أعمالها الشعرية، لكن جوانبها غير المعروفة إلى حد ما هي جوانب كتابة اليوميات ومراسلاتها، التي شهدت طباعت جميلة في السنوات القليلة الماضية. يغطي الكتاب الذي يهمنها التعليق عليه الفترة من 1960 إلى 1964. ويبدو حول المراسلات التي أجرتها اليخاندرا بيثارنيك مع محللها النفسي الدكتور ليون أوستروف. حدث أول لقاء بينهما عندما كانت تبلغ من العمر 18 عاماً، في منتصف عام 1954، وكما هو معروف، استمر العلاج لأكثر من عام بقليل. حوالي عام 1964، انتقل الشاعر إلى باريس وأقام علاقة رسائلية مع الطبيب تتضمن الرسائل الواحدة والعشرين

المحفوظة والمدرجة في المجلد الذي نشرته دار نشر إيدوميف. على الرغم من اختلاف أعمارهم (ولد ليون أوستروف في عام 1910) واليخاندرا في عام 1936)، فقد أسسوا صداقاتهم على الاهتمامات المشتركة: الأدب والفلسفة. رأت اليخاندرا في الطبيب بمثابة الأب الذي يمكنها أن تتحدث معه عن صدماتها ولقلقها واكتئابها، وأيضاً عن كل ما يرفعه ويثير حماسها. تقول أندريا ابتداءً الدكتور أوستروف عن ذلك: "تكشف الكتابة بكل خشونة عن حالاتها العقلية الأكثر بؤساً، عندما اجتاحتها الاكتئاب الأكثر تدميراً". أكتئاب يجعل الشاعر يقول: "أعتقد أن هناك شيئاً مبعثراً وصعباً وفليغاً للغاية في الأشخاص مثلي: أولئك الذين لا يريدون الشفاء ويطلبون المساعدة؛ ساعدوني لأنني لا أريد المساعدة". وأيضاً: "ثم أكتب إليك وكأنني أطلب منك مساعدتي ضد

ما يريد أن يسقط في داخلي، وهو أنني أحب البؤس والفقر والضيق والعجز واليتم والموت. حتى أنني فكرت في هذا إما أن تفعل ذلك وتعمل كامرأة بالغة، أو أن تذهب إلى نهر السين وتعطي صوتاً لجسد واحد أقل. البؤس واليتم. سوء الأحوال الجوية والرغبة في الانتحار. تتميز كل هذه الرسائل بصدى تلك الكلمات، ولكن قيل كل شيء تلك التي تعبر عنها اليخاندرا بتبريد وربما بخجل معين: ساعدني. حاول الدكتور أوستروف مساعدتها، ليس فقط كمحترف ولكن أيضاً كصديقه. وارتكز عملها أيضاً على محاولة مساعدة الشاعرة على تعزيز احترامها لذاتها واتخاذ القرارات وتشجيعها في مشاريعها. ومع ذلك، في هذه الرسائل، يتجلى أيضاً كفاح اليخاندرا بيثارنيك في محاولة

عندما اضطرت إلى كتابة النثر الاعترافي، كما يتبين من كلماتها. الإضرابات. اكتئاب. عملية إبداعية. هذا الأخير موجود لأن الرسائل تشهد أيضاً على المهوية العالية التي كانت تمتلكها اليخاندرا بيثارنيك. موهبة تظهر فيها وضوحاً لا يرحم تجاه نفسها، وحباً لا يقاس تجاه الأدب وتجاه بعض المؤلفين الذين أحببهم (من المعروف أنها كانت قارئة متحمسة لغاليجو). وعلى الرغم من انتهاء الرسائل عام 1964، إلا أن الصداقة بينهما استمرت حتى اللحظة الأخيرة، يُظهر لنا هذا الكتاب الانحطاط الذي منحته الشاعرة الأرجنتينية لنفسها. انتحرت اليخاندرا بيثارنيك في 25 سبتمبر 1972 بجرعة زائدة من سيكونال. ومن المفارقة أن الموت لم ينتصر في حالة اليخاندرا: بل أعطاهم الخلود.





صدر عن دار العالي كتاب بعنوان "الزواج.. تاريخ من الطاعة الحميمة او كيف غزا الحب الزواج" تأليف المؤرخة الامريكية سفتاني كونتر، ترجمة رشا صادق، في مقدمة الكتاب كتبت المؤلفة: "متابعة تاريخ الزواج على مدار سنوات عديدة تشبه إلى حد بعيد عملية التأقلم مع الزواج بحد ذاته. لا يهم مقدار معرفتك بشريك حياتك قبل أن تتزوجه، لأن سنواتكم الاولى ستكون حافلة بالمفاجآت سواء عنه أو عنك والصراع لإعادة تقييم افكاركم المسبقة في اتجاهات لم تتوقعها قط عندما بدأتما".

لا يقرآن ما تكتبه

أحب ساخر بريطانيا الأكبر جورج برنارد شو إحدى قريباته، لكنها لم تبادلته الحب، ويقال ان جميع النساء اللواتي احبهن كن من النوع الذي لا يطبق شيئين؛ السخرية والثقافة.

كان برنارد شو في السبعين من عمره، عندما كتب " دليل المرأة الذكية الى الاشتراكية والراسمالية " في ذلك الحين كان يوزع سخرياته على الجميع، لكنه بالمقابل كان يكسب لتاريخ البشرية ثروات أكثر لمعاناً من كل كنوز الدنيا.. يقول بريشت إن برنارد شو حاول في المسرح ان يعوض ما أهمله التاريخ.. أما ما الذي أهمله التاريخ فيخبرنا بريشت بأنه الضعف البشري.. في مسرحية الانسان والسلاح يحذرنا برنارد شو من الغموض الذي يرافق الحروب، ومن المعارك التي تجري بأوامر من رجال يفتقرون الى الكثير من المعلومات لنصل الى النهاية، الجنود البسطاء هم الذين يقتلون ويقاطلون، فيما الكبار يقرأون الخرائط ويصدرون الأوامر.

يعلمنا برنارد شو ان الانسان يتحول في ظل السلطة الجاهلة إلى جزء من آلة، ينفذ من دون تفكير. يسير ويقوم وينام من دون نقاش. لا نهاره له ولا غده ملك لأبناؤه.

لا يمكن برنارد شو يؤمن بالانتفاضات ولا بربيع الشعوب، بل كان يعمل الى التحول التدريجي في المجتمع.. لكنه كان يطالب بضرورة عدم التسامح مع الفقر والعوز.

كان يقول عن الاشتراكية: "أنها تتحز من عبثية الحزب المعارض الذي من سلبياته ان يكون هناك برلمان، يحاول نصف اعضائه الحكم ويحاول النصف الباقي منع ذلك".

في كتابه " برنارد شو ساخرا " يخبرنا الناقد الراحل علي الراعي ان كتاب دليل المرأة الذكية كتبه برنارد شو من أجل عيون إحدى قريباته التي سألته ذات يوم عن رأيه فيما يجري في البلاد، ولأنه كان على استعداد ان يلبى لها اي طلب فقد قرر ان يؤلف لها كتاباً خاصاً قال في مقدمته:

الى عزيزتي الانسة لوندلي هذا كتاب متعب للغاية لدرجة انني اشك كثيراً ان تكون هناك امرأة بعد قراءتها لهذا الكتاب ترغب في ان تقرأ شيئاً اخر عن الاشتراكية والشيوعية لمدة طويلة".

كان برنارد شو في السبعين من عمره، عندما كتب مسرحيته الشهيرة " تابع الشيطان. يخبرنا انه حاول في المسرح ان يعوض ما أهمله التاريخ.. أما ما الذي أهمله التاريخ، فهو الضعف البشري، يحذرنا برنارد شو من الغموض الذي يرافق السلطة المطلقة، ومن المعارك التي تجري بأوامر من رجال يفتقرون الى الكثير من الحكمة، ويعلمنا ان الانسان يتحول في ظل التعاليم الجاهلة إلى جزء من آلة، ينفذ من دون تفكير. يسير ويقوم وينام من دون نقاش.

ذات يوم قال له شارلي شابلن مازاحاً إن " إحدى اكبر الدلائل على عبقريةك ان النساء لا يقرآن ما تكتبه".

وحدث الجهات المعنية للاهتمام بها، ونستفيد من وجود السفرات لإقامة فعاليات مشتركة تركز فيها على الجانب الترفيهي والمعلوماتي، إذ غالباً ما ندعو أشخاصاً مهتمين بشؤون البيئة أو المناخ أو التراث أو في مجال الإعلام لتبادل الأفكار والاستفادة من الخبرات مبتعدين عن السياسة ومشاركة السياسيين معنا". وذكر عمران أن " المشاركة في رحلات التخميم تمنح فوائد أخرى غير الاستمتاع بالطبيعة، منها تكوين صداقات جديدة خاصة مع المتعبدين القادمين من المحافظات الأخرى وتعزيز الروابط بينهم، وتقديم في كشف المواهب والمهارات والتعرف على مدننا والقري والصحارى العامرة بكل شيء".

يُذكر أن أعضاء رابطة سفاري واسط سبق وأن أقاموا جلسة تحاكي رمال الإمارات في منطقة الطعوس الرملية التي اكتشفوها مؤخراً قرب الحدود العراقية الإيرانية.

والاجتماع والمركسية) ومشكلة التموين) وحقيقة الفاشية) وبعد ثورة 14 تموز كتاب (معنى الثورة).

الاستاذ بكر عبد الحق الراوي، قال: "نحن في صدد استنكار شخصية قد تكون هي تاريخ العراق بحد ذاته، شهدت نهايات العهد العثماني لاسيما انه كان في جنوب العراق أي في اول المناطق التي احتلها البريطانيون، وشهد مرحلة الانتداب وقيام الحكم الوطني والجمهوري وحتى احتلال العراق من قبل أمريكا".

وبين ان "الراحل كان نشأته فيصلا في هذه الشخصية، بليل تأسس جمعية النشر العراقية عام 1926 في الجامعة الأمريكية في بيروت، وكان متأثراً بوالده رغم تخرجه على يد علماء الدين في الناصرية إذ كان من رواد الحركة الوطنية في مقاومة الاحتلال البريطاني مع الحويبي".

وأضاف، انه "عند تأسيسه للحزب الوطني ورغم صرامته لم يكن هو زعيم الحزب إنما رئيس اللجنة السياسية وهذا الحزب الذي رفض الانتخابات النيابية لتزويرها ورفضه تقسيم فلسطين، وكان تمهيدا لحله خوفاً من موافقه، ومع ذلك بقي عبد الفتاح محافظاً على الأثر اليسارية في العراق".

من جانبه قال التكتبي زين النقبشندي، انه "من خلال الصديق عمار الزهاوي، التقيت بالأستاذ عبد الفتاح إبراهيم، في بيته بمنطقة شارع المغرب بعد العام 2003، وسألني عن الكتب ومن ضمنها كتبه التي جرى استنساخها في التسعينات، وكان زاهداً في الحياة ولا يملك مطامح خاصة".



وعيد طبعه عام 1935 وقال عنه عبد الفتاح انه عندما أعاد قراءته لبع دوراً ملحوظاً في تاريخ حركة اليسار العراقي منذ باكورة شبابه وتأثر في الاجواء التي عاشها في الجامعة الأمريكية في بيروت، وهي أجواء حرية وابداء رأي ونقاش. ونوه الى انه "التقي في الجامعة الأمريكية بمجموعة من الطلاب العرب والعراقيين وبالتالي هذه الفترة اهلته وساعدت وقوت طموح عبد الفتاح نحو الديمقراطية والمناقشة الحرة، واسسوا رابطة للعراقيين كان على رأسها يوسف زينل، وكان لديه طموح وقيام بتأسيس الخلايا السرية وأطلق عليها تسمية الشعبية وكان لها دور في نشر الوعي الثقافي من خلال ما أصدرته في الثلاثينات".

وأكمل الرفيعة، انه "إضافة الى كونه شخصية يسارية فهو مفكر وساهم بإصدارات عديدة خلال الثلاثينات وما بعدها، ومنها (على طريق الهند) و(المهاتما غاندي) و(التربية والتعليم في الاتحاد السوفيتي) و(الأفكار الشعبية) و(مقدمة في علم الاجتماع)

وعدالة انه من أنصار ثورة 14 تموز ومتحمس لها، ولكنه لم يكن متحمساً لشخص الزعيم، وهذا الذي عبر عنه. كمال مظهر، بأنه ربما لم يلق الإهتمام الكافي لكونه لم يتوجه الى شخصية الزعيم، وكتب كتابه (معنى الثورة) والذي وصفه مجيد خدوري باعتباره برنامج عمل لثورة 14 تموز ولكن هذا البرنامج لم يلق ما يستحق من الإهتمام وضاعت جهود عبد الفتاح". وتكرت ان "الكتاب الأخر المهم الذي يكاد يكون الأكثر شهرة (على طريق الهند) ويمكن ان ينظر له كأطروحة في مفهوم الاستقلال السياسي وهو صادر عام 1932



نستطيع ان نقول ان الرصافي رائداً من رواد علم الاجتماع، لا يبقى شاعر وصاحب فكر ومثقف، وأشارت الى ان "عبد الفتاح إبراهيم يمكن ان يوصف بدقة

مجموعة من الشخصيات المعروفة، وعام 1946 أسس حزب الاتحاد الوطني وهو من الأحزاب الديمقراطية واليسارية في العراق، لكن الحزب تعرض لضبايقات السلطة وسحبت اجازته وعاد عبد الفتاح إبراهيم الى عمل غير سياسي مباشر، بتأسيس مطبعة الرابطة وفي عام 1963 صودرت المطبعة وانصرف عبد الفتاح الى حياته الخاصة حتى كانت وفاته في شهر تموز عام 2003".

بدرها قالت الأكاديمية د. لاهاي عبد الحسين، ان "عبد الفتاح إبراهيم شخصية عراقية يسارية علمانية بامتياز وماركسية الهوى، وكتاباتة بنظري يمكن ان توضع في سياق التمهيد لعلم الاجتماع، وكتاباتة التي ظهرت منذ ثلاثينات واربعينات القرن الماضي، يمكن ان توضع ضمن خانة الذين مهدوا لظهور علم الاجتماع وهذا عمل ساهمت فيه قافلة طويلة من المثقفين العراقيين، فمحمود احمد السيد في كتاباته وقصصه التي ظهرت في العقد الثاني من القرن العشرين تكلم بمغزى ودلالة اجتماعية واستشهد بعلما الاجتماع، ومعروف الرصافي في كتابه (الشخصية الحمديدية) يمكن ان نستشف ان هناك جوانب اجتماعية مهمة، فهل

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، الجمعة الماضية، جلسة استنكار للشخصية الوطنية والديمقراطية اليسارية المعروفة، عبد الفتاح إبراهيم، تحدث فيها الضيوف عن مناقب الراحل ودوره البارز في الفكر العراقي المعاصر ومؤلفاته، فضلاً عن التحولات السياسية التي عاشها على مدى قرابة عقد من تاريخ العراق.

ميسر الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق، ذكر في مقدمته ان "الأستاذ عبد الفتاح إبراهيم، شخصية عراقية وطنية وديمقراطية رائدة وقدم للفكر العراقي والعربي الشيء الكثير، وهو من اسرة بغدادية تزحّت من عانته الى بغداد وعمل بعض افراد العائلة في مهن دينية، وكان والده من علماء الدين في بغداد، وتدعى عائلة المدرس، وسكنوا محلة باب الشيخ".

وأضاف ان "عبد الفتاح ولد عام 1907 وانا شخصياً سألته عن مولده وقال لي انا أكبر من حسين جميل بسنة واحدة، وحسين جميل من مواليد 1908، وأكمل الثانوية في بغداد ومن ثم التحق بالبعثة العراقية الأولى للجامعة الأمريكية في بيروت ومن ثم إلى أمريكا، ولم يكمل الدراسة لسبب عائلي، ولكنه قدم رسالة مهمة نشرت في بغداد بعنوان: (على طريق الهند) وهي الرسالة الأولى في الفكر العراقي الحديث عن الصراع العربي في المنطقة".

وبين ان "الراحل من مؤسسي جماعة الأهالي وانسحب منها لاحقاً، وفي عام 1944 أسس جمعية الرابطة الثقافية مع

بيت المدى يستذكر الشخصية الوطنية واليسارية عبد الفتاح إبراهيم

بسام عبد الرزاق

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، الجمعة الماضية، جلسة استنكار للشخصية الوطنية والديمقراطية اليسارية المعروفة، عبد الفتاح إبراهيم، تحدث فيها الضيوف عن مناقب الراحل ودوره البارز في الفكر العراقي المعاصر ومؤلفاته، فضلاً عن التحولات السياسية التي عاشها على مدى قرابة عقد من تاريخ العراق.

ميسر الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق، ذكر في مقدمته ان "الأستاذ عبد الفتاح إبراهيم، شخصية عراقية وطنية وديمقراطية رائدة وقدم للفكر العراقي والعربي الشيء الكثير، وهو من اسرة بغدادية تزحّت من عانته الى بغداد وعمل بعض افراد العائلة في مهن دينية، وكان والده من علماء الدين في بغداد، وتدعى عائلة المدرس، وسكنوا محلة باب الشيخ".

وأضاف ان "عبد الفتاح ولد عام 1907 وانا شخصياً سألته عن مولده وقال لي انا أكبر من حسين جميل بسنة واحدة، وحسين جميل من مواليد 1908، وأكمل الثانوية في بغداد ومن ثم التحق بالبعثة العراقية الأولى للجامعة الأمريكية في بيروت ومن ثم إلى أمريكا، ولم يكمل الدراسة لسبب عائلي، ولكنه قدم رسالة مهمة نشرت في بغداد بعنوان: (على طريق الهند) وهي الرسالة الأولى في الفكر العراقي الحديث عن الصراع العربي في المنطقة".

وبين ان "الراحل من مؤسسي جماعة الأهالي وانسحب منها لاحقاً، وفي عام 1944 أسس جمعية الرابطة الثقافية مع

تسعى جمعية الفنانين التشكيليين في البصرة؛ نسعى لإقامة مربد للفنون التشكيلية

ببصرة".
من جانبه قال عقيل الفريجي رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس المحافظة ان: "البصرة مدينة اقتصادية وتمتاز بموقع جغرافي مميز وهي مدينة آمنة تتميز عن باقي المحافظات وكذلك مدينة سياحية تجذب السياح، لكنها أيضاً مدينة علمية ثقافية وفنية لديها إرث فني كبير وتحتج بعدد الفنانين وبينهم فنانون هذه الجمعية التي أقامت هذا المعرض السنوي المهم، وأضاف الفريجي: "أعلننا دعم فكرة إقامة هذا المعرض سنوياً شاهدنا نوعية الأعمال المميزة غرار مهرجان المربد الشعري، ونضع خصوصية فنية للفنانين التشكيليين في البصرة بمشاركة فنانيين من المحافظات الأخرى ومن خارج العراق".

رحيل الفنانة المصرية شريفة ماهر عن عمر 92 عاماً



رحلت عن عالمنا الفنانة المصرية شريفة ماهر عن عمر يناهز ٩٢ عاماً، بعد مشوار فني حافل بالعطاء في المسرح والسينما والتلفزيون والغناء.

وولدت هدى ماهر، الشهيرة بشريفة ماهر، عام ١٩٣٢ بلحوا (جنوب القاهرة)، وعملت في المجال الفني منذ عام ١٩٥١، ومن أشهر الأفلام التي شاركت فيها: «كرامة زوجتي»، و«إسماعيل ياسين في البوليس»، و«رابعة العدوية»، و«قصر الشوق»، و«المصير»، و«رجل له ماضي»، ومن المسلسلات: «عزيز على القلب»، و«وآثر الشك»، وفي بداية مشوارها عملت بالغناء، وقدمت أغنية شهيرة هي: «علي يا علي»، ونشرت بعض المصادر الفنية أن الفنان محمد عبد الوهاب هو من اكتشفها ومنحها اسم «شريفة ماهر» بدلاً من هدى، حتى لا يتداخل اسمها مع نجمة الغناء في الخمسينات هدى سلطان.

ونعى نقيب «المهن التمثيلية» المصرية الدكتور أشرف زكي، الفنانة الراحلة شريفة ماهر، عقب إعلان أحد أبنائها وفاتها عبر صفحته على «فيسبوك»، مشيراً إلى أن موعد العزاء يُحدد لاحقاً، وفق وسائل إعلام محلية.

اشتهرت شريفة ماهر بأدوار السيدة المتسلطة، وهو ما لعبته في أفلام، مثل: «الغانوس السحري»، و«رابعة العدوية». كما أدت أنواراً ثانية متنوعة، كان أبرزها دور زوجة المطال. كما قُدمت -حسب ما أفادت في أحاديث متلفزة سابقاً- نحو ٧٠ أغنية، واكتشفتها المخرج الراحل حلمي رلفة، وقدمت الكثير من الأدوار في أفلامه بالخمسينات والستينات، ووصل إنتاجها الفني إلى ٤٩ فيلماً، وفق موقع «السينمادوت كوم».

جمعية التشكيليين في البصرة؛ نسعى لإقامة مربد للفنون التشكيلية

كتابة المدى



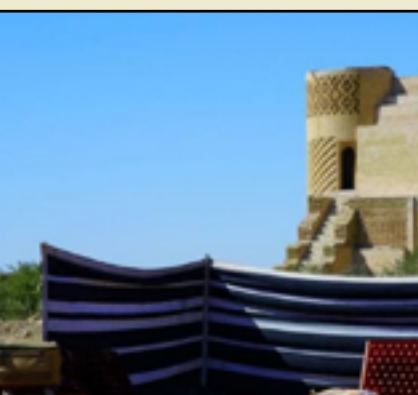
تسعى جمعية الفنانين التشكيليين إلى تحويل معرض الفنانين التشكيليين إلى مهرجان سنوي على غرار مهرجان المربد، وقد نظمت الجمعية قبل أيام معرضاً امتلأ بأعمال فناني البصرة ويقول رئيس الجمعية حسين النجار إنه تتأججاً بحمية الأعمال لدرجة أنه اعتذر عن استقبال بعضها بسبب نفاذ المساحة، وضم المعرض نحو ٦٠ لوحة فنية متنوعة في الأفكار والتوجهات، وتحدثت رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس المحافظة عقيل الفريجي عن خطة بأن يكون معرض سنوياً بمشاركة فنانيين من خارج البصرة والعراق على غرار مهرجان المربد الشعري.

إسطة / جبار بجاي

يُعتقد وجود حيوانات مفترسة فيها خوفاً من مهاجمتها لخيامهم العامرة بجلسات السمير ونار الشتاء التي تبقى طوال الليل مستعرة لإعداد الطعام والتدفئة، وحواليها تتناوب دلال القهوة بينما تتراقص الفنانيج بأيدي الشباب وهم يتبادلون العبارات المتداولة عند تقديم القهوة للضيف، لكن أشد ما يزججهم أن تكون القهوة «صايدة»، أي وقع فيها شيء ما كأن يكون حشرة أو غيرها فأثر على طعمها. يقول رئيس رابطة سفاري واسط، أحمد ماجد الشمري، لـ(المدى): «تأسس الفريق شتاء 2020 مصادفة وليس بطريقة متفق عليها، من خلال وجود أكثر من مجموعة من الشباب يقومون بالتخميم في مناطق ناحية زرباطية القريبة من الحدود العراقية الإيرانية، حيث اتفقنا على تنظيم رحلات برية متكررة وهذا ما حصل فعلاً حتى صار أكثره الفريق من مختلف المحافظات وليس من واسط فقط». وأضاف في

رحلات التخميم في واسط؛ تنمية المواهب واستكشاف الحياة البرية

حديثة (المدى): «يضم فريقنا عشاق الطبيعة ومحبي البراري ممن يجدون في التخميم والمبيت في البرية فرصة للابتعاد عن صخب المدينة وضجيج الحياة هناك، إضافة إلى أن التخميم يتيح لهم فرصة المغامرة والاكتشاف وتنمية المواهب والقدرات خاصة في الطبخ والشواء». وأوضح أن «عدد أعضاء الفريق الأصليين نحو 15 شخصاً من مختلف الشرائح المجتمعية، لكن أبوابه مفتوحة للجميع وغير مقيدون بالحدود طالما أن التهيئة والإعداد وتجهيز مستلزمات التخميم مشتركة، لذلك يزيد العدد في بعض المرات عن الخمسين مشاركاً بينهم يقدون من محافظات أخرى. ويكشف الشمري عن أن «رحلات النزهة والتخميم (الكنشة) تنظم غالباً أيام الجمع والعطل وتكون في مناطق مختلفة بمحافظة واسط، منها منطقة الطعوس الرملية في ناحية شيخ سعد أو المناطق الجبلية في زرباطية أو في موقع مدينة واسط الأثرية وأحياناً في هور الدلع أو في البراري الأخرى».



مؤكداً أن «الفريق حريص على حماية البيئة وعدم المساس بها أو الإساءة لها من خلال ترك مخلفاته كبقايا الطعام والتقايات أو مخلفات النار وغير ذلك، بل نرفع كل شيء باستخدام الأكياس المخصصة ونضعه في أقرب مكان مناسب». ويقول عضو الفريق حيدر عمران: «نستثمر هذه السفرات لرياضة المشي وهواية التصوير والتوثيق للأماكن التي نقوم بزيارتها وتوثيقها ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي

مع حلول فصل الشتاء، بدأ أعضاء رابطة سفاري واسط، وهم مجموعة من الشباب المحبين لاكتشاف والتخميم والنزهة وممارسة مختلف الهوايات في البراري، بتنظيم رحلات إلى بعض مناطق المحافظة والتخميم فيها بمشاركة أصدقاء من المحافظات الأخرى.

الرحلات إلى البراري والمبيت هناك تستلزم وجود سيارات ذات الدفع الرباعي ومولدات كهرباء صغيرة مع الخيام وباقي مستلزمات النزهة البرية (الكنشة)، التي تظهر خلالها الكثير من المواهب مثل الصيد والتفنن بالطبخ والتصوير وممارسة رياضة المشي، إلى جانب الإهتمام بالبيئة والتحرري عن الموروث الشعبي والتراثي والتعرف على الحياة البرية.

يحرص الكشافة على تنظيم واجبات الحراسة ليلاً في بعض المناطق التي

يُعتقد وجود حيوانات مفترسة فيها خوفاً من مهاجمتها لخيامهم العامرة بجلسات السمير ونار الشتاء التي تبقى طوال الليل مستعرة لإعداد الطعام والتدفئة، وحواليها تتناوب دلال القهوة بينما تتراقص الفنانيج بأيدي الشباب وهم يتبادلون العبارات المتداولة عند تقديم القهوة للضيف، لكن أشد ما يزججهم أن تكون القهوة «صايدة»، أي وقع فيها شيء ما كأن يكون حشرة أو غيرها فأثر على طعمها. يقول رئيس رابطة سفاري واسط، أحمد ماجد الشمري، لـ(المدى): «تأسس الفريق شتاء 2020 مصادفة وليس بطريقة متفق عليها، من خلال وجود أكثر من مجموعة من الشباب يقومون بالتخميم في مناطق ناحية زرباطية القريبة من الحدود العراقية الإيرانية، حيث اتفقنا على تنظيم رحلات برية متكررة وهذا ما حصل فعلاً حتى صار أكثره الفريق من مختلف المحافظات وليس من واسط فقط». وأضاف في

يحرص الكشافة على تنظيم واجبات الحراسة ليلاً في بعض المناطق التي

يحرص الكشافة على تنظيم واجبات الحراسة ليلاً في بعض المناطق التي